# العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩ كحدث رياضي كبير

م.د/ محمد سيـــد أحمـد زرمبـة [١]

د/ تامر عبد العظيم عبد الموجود [٢]

## مقدمة ومشكلة الدراسة :

تتمتع كرة القدم بشعبية عالمية طاغية وتحتل المرتبة الأولى بين جميع اللعبات فى شعبيتها فى كل دول العالم تقريباً ، كما تتمتع بقطاع عريض من المسابقات يشمل مراحل سنية متعددة تبدأ من فرق الناشئين وصولاً إلى أعلى مستويات الاحتراف (Nahm, ٢٠١٦).

وتعتبر بطولة (كأس الأمم الأفريقية – CAN) أحد البطولات التي ينظمها الإتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) كل عامين بين الدول الأفريقية المتأهلة من التصفيات لتحديد بطل القارة السمراء، كما تصنف بأنها ثالث أكبر بطولة عالمية في لعبة كرة القدم بعد بطولة كأس العالم، وكأس الأمم الأوربية لشدة منافساتها.

ولأن كرة القدم تعتبر اللعبة الشعبية الأولي في مصر وجزءاً لا يتجزأ من ثقافة الشعب المصري، فلقد انعكس ذلك على نتائج المنتخب الوطني خلال تلك البطولة الهامة. حيث أن مصر هي أكثر الدول الفائزة بلقب هذه البطولة (٧ مرات: ١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٨٦، ١٩٩٨، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠) كما أنها نالت شرف استضافة البطولة ٤ مرات (١٩٥٩، ١٩٧٤، ١٩٨٦، ٢٠٠٦).

كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ هي النسخة الثانية والثلاثون من البطولة، والتي ستضم لأول مرة ٢٤ فريقاً بدلاً من ١٦ فريق. (BBC, ٢٠١٧) وعلى الرغم من أن الكاميرون قد فازت بشرف تنظيم الدورة في ٢٠١٤ بالقاهرة إلا أن الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد سحب الإستضافة منها في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ لعدم جاهزية ملاعبها (France ٢٤.com, ٢٠١٨). وفي ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، أعلنت الحكومة المصرية عن قرار التقدم للاتحاد الأفريقي لطلب تنظيم واستضافة هذه النسخة (جريدة الأهرام، ٢٠١٨).

في يوم الثلاثاء ٨ يناير ٢٠١٩ قررت لجنة CAF التنفيذية في اجتماعها غير العادي في (داكار، السنغال) منح مصر استضافة بطولة توتال كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ المقررة من ١٥ يونيو إلى ١٣ يوليو ٢٠١٩[٣]، بعد تحليل العرضين المقدمين من (مصر و جنوب افريقيا) من حيث التوافق والاستجابة لمتطلبات استضافة كأس الأمم الأفريقية. (CAF, ٢٠١٩)، وبالتالي تصبح مصر هي الدولة الأكثر عدداً في مرات استضافة هذه البطولة الكبرى لتصبح ٥ مرات.

أشار كلاً من (فايمر و روشا ، ٢٠١٩) إلى أن أحد الخيارات الهامة لتقديم الأنشطة الرياضية هو استضافة الأحداث الرياضية الكبرى مثل البطولات العالمية أو القارية أو الألعاب الأوليمبية (Weimar & Rocha, ٢٠١٩).

---

[١] مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد.

[٢] مدير المكتب الفني لوزير الشباب والرياضة.

[٣] وافق الاتحاد الأفريقي CAF في ٢٨ يناير ٢٠١٩ على تأجيل موعد انطلاق البطولة إلى ٢١ يونيه وحتى ١٩ يوليو ٢٠١٩ على أن تقام القرعة يوم ١٢ ابريل ٢٠١٩ بمدينة القاهرة (اليوم السابع، ٢٠١٩)

وبالتالي فإن استضافة كأس الأمم الأفريقية كأحد الأحداث الرياضية الكبرى يمكن أن يحدث تغيرات كثيرة في البلد الفائز بحق الاستضافة. ومن اللحظة التي تسعى فيها القيادة السياسية للحصول على حق الاستضافة وحتى لحظة اعلان النتيجة هناك العديد من الفرص للاستفادة من الحدث لتحقيق العديد من الأهداف طويلة المدى والتي تعود بالنفع على البلد المضيف.

فالأحداث الضخمة هي مشاريع معقدة تحظى بامتلاك الدعم السياسي والاقتصادي الهام من المستويات العليا للهيئات الحكومية وشبه الحكومية وغير الحكومية (Chalip, ٢٠١٨).

وتشير (Caiazza & Audretsch, ٢٠١٥) إلى أن الأحداث الرياضية الكبرى هي أحداث رياضية استثنائية ذات نطاق دولي يتم استضافتها في (دول – مدن) معينة وفقاً لمجموعة من المعايير. ويتم منحها عادة من خلال تقديم عروض للاتحاد المعنى بالتنظيم (الاتحاد الدولي – القاري) والذي يفرض على هذه الدول توفير تسهيلات إلزامية وبنية تحتية حضرية تتمثل في (المرافق الرياضية، النقل ، الاتصالات ، الدعم الصحي ، الكهرباء ، خدمات المياه) وبالتالي تتطلب استثمارات طويلة الأجل (Baade & Matheson, ٢٠١٦) كما أنها تلعب دوراً رئيسياً في اضفاء الطابع المهني على الرياضة ونشر الثقافة الرياضية (Kaufman & Patterson, ٢٠٠٥). وتعتبر أحداثاً ثقافية واسعة النطاق، لها طابع دراماتيكي ، تحظى بجاذبية شعبية كبيرة، وأهمية دولية (Roche, ٢٠٠٠).

كما يوضح (Chalip, ٢٠٠٤) مدى الاستفادة من استضافة الحدث الرياضي بأنها: "الجهود اللازمة للاستفادة من فرص التطوير المحتملة ، والتي يمكن للحدث الرياضي أن يحققها في العديد من المجالات مثل الاقتصاد ،السياحة ، العوامل الاجتماعية الثقافية ،البيئة ، الرياضة ،الصحة العامة". حيث أنها تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما أنها ترسل رسالة إلى العالم بأن هذه البلد المضيف قد وصلت كشخصية رئيسة إلى الساحة العالمية وعرض الملامح الاقتصادية والسياسية والثقافية لها (Matheson & Baade, ٢٠٠٤).

كما أن استضافة هذه الأحداث تترك دائماً بصمة على المدن والدول المضيفة وسكانها، على سبيل المثال يمكن لهذا الحدث أن يغير المظهر العام للمدينة من خلال تركها إرثاً من البنى التحتية الجديدة، فضلاً عن تجديد المرافق القائمة. (Scandizzo & Pierleoni, ٢٠١٧) (Horne & Manzenreiter, ٢٠٠٦)، هذا بالإضافة إلى قدرة هذه الأحداث على تغيير وتعزيز الصورة العامة للدولة. (Auruskeviciene, Pundziene, Skudiene, Gripsrud, Nes, & Olsson, ٢٠١٠) وكذلك تعزيز صورة البلد كواجهة سياحية (Getz, ٢٠٠٥) ، وتشجيع الاستثمار وتحقيق الفوائد الايجابية الاقتصادية الاجتماعية منها (Briedenhann, ٢٠١١).

ولقد تعددت آراء العلماء نحو تحديد العوائد من استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، فيرى كلاً من (Caiazza & Audretsch, ٢٠١٥) أنه يوجد ثلاثة عوائد رئيسة وهي: العائد الاقتصادي، العائد الاجتماعي الثقافي ، العائد السياسي. ولكل من تلك العوائد الجانب الإيجابي والجانب السلبي.

ويوضح (Liu, ٢٠١٦) أن العوائد تنقسم إلى: ١- الصورة والمكانة، ٢- التبادل الدولي والتعاون، ٣- تغيير نمط الحياة، ٤- التلوث البيئى والقلق الأمنى، ٥- التنمية الاقتصادية والسياحية، ٦- البنية التحتية العامة. بينما يقسم كلاً من (Scandizzo & Pierleoni, ٢٠١٧) العوائد إلى:

١- عوائد ايجابية تتمثل في: الفوائد الاقتصادية غير الملموسة، الفوائد الاقتصادية الملموسة، الاستفادة من البنية التحتية وتجديد المناطق الحضرية، الفوائد الاجتماعية، الفوائد النفسية، الفوائد البيئية، الفوائد

السياسية.

٢- عوائد سلبية تتمثل في: الإفراط في الانفاق، الآثار الاجتماعية السلبية، التوزيع غير العادل للمزايا، الاهتمامات الخاصة، الآثار البيئية الضارة.

ولقد سرد (Hermann, Du Plessis, Coetzee, & Geldenhuys, ٢٠١٢) مجموعة من الفوائد الاقتصادية التي تعمل على تحفيز حكومات الدول النامية لإستضافة الأحداث الرياضية الكبرى وهي: ١- وضع البلد على الخريطة الرياضية للعالم، ٢- عرض المنطقة، ٣- تعزيز النظام السياسي، ٤- انشاء شركاء تجاريين جدد، ٥- جذب الاستثمار، ٦- تعزيز السياحة، ٧- ايجاد فرص عمل جديدة، ٨- التجديد الحضري، ٩- بناء إرث من البنية التحتية الرياضية، ١٠- جلب المزيد من السياحة الخارجية للدولة المستضيفة. كما وضحوا أيضاً الفوائد الاجتماعية الثقافية من استضافة تلك الأحداث وهي: ١- الخبرات المشتركة، ٢- توسيع المنظور الثقافي للدولة، ٣- زيادة مشاركة المجتمع، ٤- تعزيز الفخر المجتمعي، ٥- تنشيط الموروث الثقافي، ٦- زيادة المشاركة في الرياضة والفنون والأنشطة الأخرى المرتبطة بالحدث، ٧- تقوية القيم والعادات، ٨- العمل الجماعي، ٩- التأثير الايجابي على الصحة واللياقة البدنية.

ولأن مصر تعتبر حجر الزاوية في القارة الأفريقية، وتحتل موقعاً جغرافياً متميزاً ، فضلاً عن أنها تتمتع بكل المميزات التي تجعلها عامل جذب للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، هذا ما دفع القيادة السياسية لاتخاذ القرار لاستضافة النسخة الثانية والثلاثون من بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، وبالتالي فإن جميع أجهزة الدولة تعمل ومنذ إعلان النتيجة على الإعداد الجيد لإخراج هذه البطولة بالشكل الذي يليق بمصر. وبمراجعة الدراسات السابقة في مجال تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى داخل مصر، تلاحظ للباحثان ندرة تناول هذا الموضوع، ولم توضح أي دراسة نموذجاً نظرياً لإجمالي العوائد التي ستعود على مصر من استضافة مثل هذه الأحداث كدراسة تنبؤية. وهذا ما دفع الباحثان لإجراء هذه الدراسة للتعرف على العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩.

## هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ والذي يتمثل في: (العائد الاقتصادي – العائد البيئي – العائد الاجتماعي الثقافي – العائد النفسي – العائد السياسي).

## تساؤلات الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة يطرح الباحثان التساؤلات التالية :

Q١: ماهو العائد الاقتصادي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩؟

Q٢: ماهو العائد البيئي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩؟

Q٣: ماهو العائد الاجتماعي الثقافي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩؟

Q٤: ماهو العائد النفسي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩؟

Q٥: ماهو العائد السياسي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩؟

نموذج الدراسة:

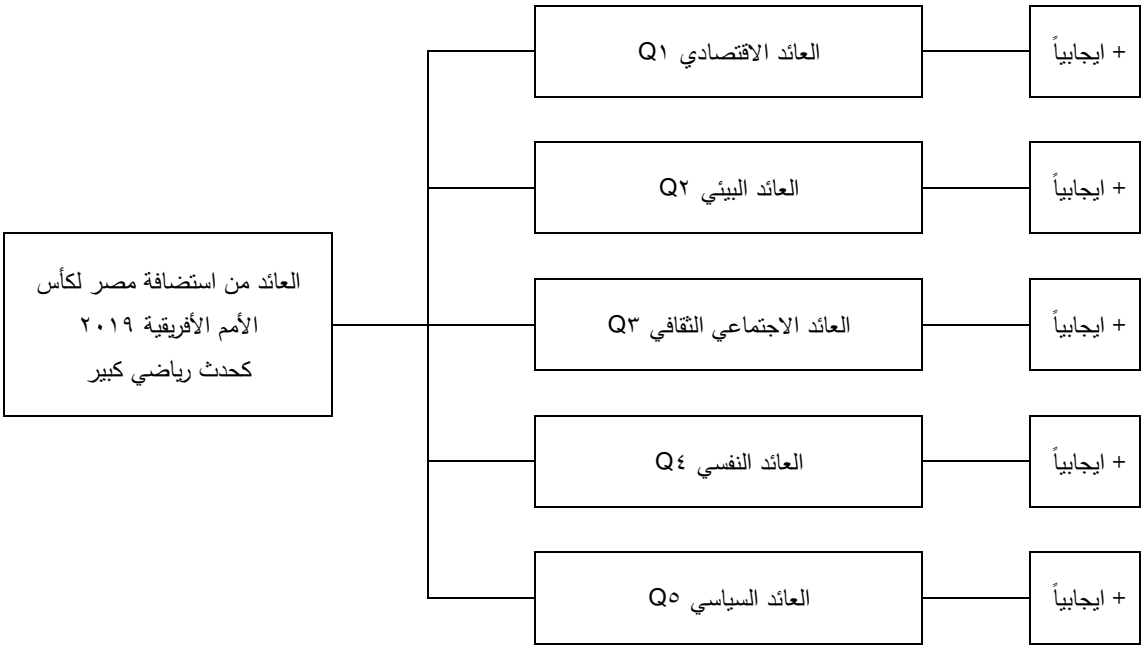


المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

**الأحداث الرياضية الكبرى:** يعرفها (Mills & Rosentraub, ٢٠١٣, p. ٢٣٩) بأنها: "المسابقات القارية أو العالمية التي تتيح مستويات عالية من المشاركة والتغطية الإعلامية، مما يتطلب استثمارات عامة كبيرة في كلاً من البنية التحتية للحدث والبنية الأساسية العامة".

**العائد من استضافة الأحداث الرياضية:** يعرفها الباحثان اجرائياً بأنها: "إجمالي الفوائد الايجابية التي تعود على البلد و/أو المدينة المضيفة للحدث الرياضي من الناحية الاقتصادية والنفسية والاجتماعية الثقافية والسياسية والبيئية بشكل مباشر أو غير مباشر".

الدراسات السابقة:

توضح العديد من الدراسات العوائد الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والسياسية لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى على الدولة أو المدينة المضيفة وعلى مواطنيها.

أجرى وانج وآخرون (٢٠١٩) دراسة بعنوان" هل الأحداث الرياضية التقليدية جيدة للتنمية المستدامة لمدن المهاجرين؟ دراسة حالة على السباق الشعبي ١٠٠ كم تنزه على الجبال بمدينة شنتسن بالصين". وهدفت الدراسة التعرف على تأثير الأحداث الرياضية الشعبية ذات المشاركة الكبيرة على التنمية المستدامة في مدن المهاجرين بالصين (مدينة شنتسن من مدن هونج كونج التي انضمت للولاية الصينية سياسياً). أجريت الدراسة على عدد ٦١٢ من المواطنين المهاجرين للمدينة. وأسفرت نتائج الدراسة على أن شعبية اللعبة والتأثير المنخفض لوسائل الإعلام وصغر حجم الاستثمار والبناء في المدينة وقصر مدة الحدث قد أثرت قليلاً بشكل سلبي على الحدث على الرغم من الفائدة على التنمية المستدامة. ورأت العينة مجموعة من العوائد الايجابية من تنظيم هذا الحدث وهي: تحسين صورة المدينة وكذلك الفوائد الاقتصادية والبيئية والثقافية، فضلاً عن التأثير السلبي لتكلفة اقامة الحدث والتي ستؤدي إلى دعم أوسع في المستقبل لمثل هذه الأحداث. كما أشارت النتائج إلى أن السكان ينظرون بشكل عام إلى الأحداث الرياضية على مستوى القاعدة بشكل إيجابي ، وخاصة في مدن المهاجرين ، مثل

شينزين ، حيث تلعب الأحداث الرياضية دوراً هاماً في بناء هوية المكان. (Wang, Ju, Xu, & Wong, ٢٠١٩)

كما قام فايمر وروشا (٢٠١٩) بدراسة بعنوان: "هل تعتبر المسافة مسألة هامة؟ المسافة الجغرافية والدعم المحلي للأحداث الرياضية الكبرى". وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الموقع المكاني للمواطنين والدعم المحلي من المواطنين للأحداث الرياضية الكبرى. أجريت الدراسة على عينة قوامها ٩٠٠ من مواطني ريو دي جانيرو بالبرازيل ومن ٦٩ منطقة مختلفة للإستفسار عن مدى الدعم الوطنى للألعاب الأوليمبية ريو ٢٠١٦. وأسفرت نتائج الدراسة عن: انخفاض احتمالية الدعم العالي للحدث الرياضي من المواطنين المقيمين بالقرب من مكان الاستضافة نتيجة لبعض العوامل مثل: التلوث والضوضاء. بالإضافة إلى أن معدل التأثير يتناقص كلما قلت المسافة إلى أماكن أخرى. كما أشارت النتائج إلى أن المناطق التي تستخدم وسائل الانتقال بالطائرة تدعم الحدث الرياضي بشكل كبير. كما أن دخل المواطنين يؤثر تأثيراً مباشرة على دعم الحدث أي أنه كلما كان السكان أكثر فقراً كلما قل الدعم للحدث الرياضي. (Weimar & Rocha, ٢٠١٩)

ومن خلال فحص تأثير استضافة الأحداث على السياحة قام نيكولاو وآخرون (٢٠١٩) بدراسة بعنوان: "تأثير سباق الدراجات Giro d'Italia ٢٠١٨ على قيمة شركات السياحة الإسرائيلية". وافترضت الدراسة أنه يوجد تغيير في القيمة السوقية للفنادق وشركات السياحة في اسرائيل نتيجة لإقامة هذا الحدث لأول مرة على أرضها. عينة الدراسة تكونت من ٩ مؤسسات (فنادق وشركات سياحة) عن طريق تحليل ١٥٠ عائد لكل شركة يومياً حتى قبل اقامة الحدث. وأسفرت النتائج على: أنه بمجرد الإعلان على أن الدولة المستضيفة هي اسرائيل زادت القيمة السوقية للشركات بمعدل ١,٦% وهذا يمثل تأثيراً اقتصادياً كبيراً للدولة المضيفة. (Nicolau , Sharma , & Zarankin , ٢٠١٩)

بينما قام موصادقي وآخرون (٢٠١٩) بدراسة بعنوان: "استخدام نظم المعلومات الجغرافية في إدارة الأحداث الرياضية الكبرى، دروس المدينة المضيفة المستفادة من دورة ألعاب الكومنولث جولد كوست ٢٠١٨". توثق هذه الدراسة استخدام نظام المعلومات الجغرافية في الأحداث الرياضية الكبرى بالتطبيق على دورة ألعاب الكومنولث ٢٠١٨. بحثت الدراسة الهيكل الحكومي للدورة، البيانات ، تأمين المعلومات، والجداول الزمنية للتنفيذ وذلك لضمان نجاح الدورة. ومن أهم نتائج الدراسة أنه يمكن أن تستمد المدن المضيفة لدورة الألعاب فوائد كبيرة من خلال ضمان دمج نظم المعلومات الجغرافية في إدارة الدورة والألتزام بالأدوار والمسئوليات قبل اقامة الحدث ب ٣ أو ٤ سنوات. (Mosadeghi, Barr, & Moller, ٢٠١٩)

أجرى كلاً من ياو و شفارز (٢٠١٨) دراسة بعنوان: "الآثار والتأثيرات من حدث رياضي كبير سنوي: من منظور المجتمع المضيف". وتبحث هذه الدراسة تأثيرات بطولة العالم للأبطال في الجولف والتي تقام في مدينة شنغهاي بالصين لمدة ١٠ سنوات متتالية على الجمهور، كما توفر لأول مرة صورة واضحة عن مدى ادراك المجتمع الصيني لأهمية استضافة هذه الأحداث . وذلك بإجراء استبيان على عدد ١٠٤٧ من سكان المدينة لبحث تأثير الاستضافة على كلاً من الأبعاد التالية: الفوائد الشخصية، الفوائد الاجتماعية ، الفوائد السياسية، التكلفة البيئية، الفوائد الاقتصادية، التكلفة الاجتماعية. ومن أهم نتائج الدراسة أنه يجب على مديري التسويق للفعاليات والمناسبات أن يدركوا أن الآثار المترتبة من حدث رياضي سنوي منظم جيدًا ومدعومًا من المجتمع يمكن أن يساعد الكثير من الجهات في تلبية أهدافها وايجاد دخلاً مناسباً للمجتمع ، وزيادة العرض في وسائل الإعلام الخاصة بالدولة المضيفة ، وكذلك رفع الوعي بالعلامة التجارية للدولة المضيفة ، وتعزيز مستوى

الدخل النفسي الذي يعتقد المجتمع أن الحدث يضيفه إلى الدولة ، وكل ذلك بدوره سيعزز دعم المجتمع للحدث. (Yao & Schwarz, ٢٠١٨)

ولبحث التأثير على صورة الدولة المستضيفة للأحداث الرياضية الكبرى، قام كلاً من كنيون وبوديت (٢٠١٨) بدراسة بعنوان:" استكشاف العلاقة المحلية بين الأحداث الكبرى والصورة المقصودة: تأثير صورة استضافة دورة الألعاب الأوليمبية (لندن- ٢٠١٢) على مدينة لندن". وعرضت الدراسة التساؤلات التالية: ١- كيف وإلى أي مدى تغيرت صورة المجتمع الانجليزي من سكان لندن باستضافة دورة الألعاب الأوليمبية ٢٠١٢؟ ٢- كيف تأثرت الصورة العامة لعلامة الدورة الأوليمبية باستضافة لندن للحدث؟ ٣- كيف تغيرت صورة المجتمع الانجليزي لدورة الألعاب الأوليمبية قبل وبعد الحدث؟. طبقت الدراسة على عدد (١٥٦) من مواطني لندن. وكان من أهم نتائج الدراسة أن مخاوف المجتمع الانجليزي من سكان لندن لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية وقدرة الحدث على التأثير سلبياً قد تحققت إلى حد ما، على الرغم من أن أراء المستجيبين حول الحدث أكدت أنها مشروعاً ناجحاً إلى حد ما.(Kenyon & Bodet, ٢٠١٨)

ووضحت أزالي (٢٠١٨) الدروس المستفادة من دورة الألعاب الأوليمبية ريو دي جانيرو (٢٠١٦) من خلال دراسة بعنوان:" الأحداث الرياضية الكبرى كأدوات لإعادة تطوير المدن الحضرية: الدروس المستفادة من ريو دي جانيرو". وهدفت الدراسة إلى تقييم تأثير استضافة الأحداث الرياضية الكبرى على المدينة المضيفة. وقامت الباحثة باستخدام المقابلة الشخصية وكذلك تحليل المحتوى لمشروع العرض المقدم من الدولة للاستضافة. وأسفرت نتائج الدراسة عن: بالرغم من العائد الاقتصادي الملحوظ لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية إلا أن النتائج اظهرت تأثيراً ضاراً لاستضافة الحدث من خلال التجزئة المادية والرغبة في زيارة المدينة، فضلاً عن عدم المساواة اجتماعياً واقتصادياً بين السكان المحليين.(Azzali , ٢٠١٨)

وبالنظر إلى العائد من السياحة قام كلاً من باومان وماتيسون (٢٠١٨) بدراسة بعنوان:"الأحداث الكبرى والسياحة: دراسة حالة على البرازيل". ووضحت الدراسة أن الأحداث الرياضية الضخمة مثل كأس العالم لكرة القدم (FIFA) باهظة التكاليف الأنشائية. وغالبًا ما تبرر الدول المضيفة الإنفاق المطلوب لتنظيم هذه الأحداث من خلال التنبؤ بأن هذه الأحداث الضخمة سوف تعمل على جذب أعدادًا كبيرة من السائحين. وتبين هذه الدراسة عدد السائحين الأجانب الذين يصلون شهريًا إلى البرازيل بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١٥ ، واكتشفت الدراسة أن بطولة كأس العالم FIFA ٢٠١٤ زادت من أعداد السياحة الخارجية بنحو مليون زائر. وقد تجاوز هذا العدد التوقعات ، حيث أن ٢٥% من هذه الزيادة في السياحة الأجنبية كان سببه التقدم المفاجئ للفريق الوطني الأرجنتيني. وعامة لا ينبغي على الدولة المضيفة الاعتماد على الحدث في إنتاج أرقام سياحية كبيرة الحجم باستمرار. كما تستنتج الدراسة أن النتائج الميدانية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على سياحة كأس العالم. (Baumann & Matheson, ٢٠١٨)

كما وضح كلاً من عيسى والرفاعي (٢٠١٨) التأثير على الأوراق المالية من خلال دراسة بعنوان: "الأحداث الرياضية الكبرى وعوائد سوق الأوراق المالية: دراسة حالة على كأس العالم ٢٠٢٢". حيث تبحث هذه الدراسة تأثير إعلانات FIFA الرسمية على بورصة الدوحة (DSE) في قطر فيما يتعلق باستضافة كأس العالم ٢٠٢٢. ووضحت النتائج أن العلاقة بين هذا الحدث الرياضي الضخم و DSE كبيرة ، مما يشير إلى أن السوق حساس للغاية لإعلانات الفيفا في كأس العالم ٢٠٢٢. كما أن هناك أهمية كبيرة في أراء مستثمري الأوراق المالية بالنسبة لجهود الحكومة والنفقات الخاصة على المشروعلا متوسطة وطويلة الأجل لاستضافة الحدث والتي

سوف تؤثر على حجم التداول المستقبلي في سوق الأوراق المالية. ومن المحتمل أن تؤثر أي اعلانات مستقبلية سوف تؤثر على الشركات التي تستثمر في هذه المشروعات الضخمة مما يؤثر على قيمة أسهمها وزيادة العائد بشكل كبير. (Eissa & Al Refai, ٢٠١٨)

قامت سورات وآخرون (٢٠١٨) بدراسة بعنوان: "وجهات نظر أصحاب المصلحة في التنمية السياحة الرياضية في الجابون: دراسة حالة على كأس الأمم الأفريقية". هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر أصحاب المصلحة في تنمية السياحة الرياضية في الجابون، وتقديم رؤى عن الدروس المستفادة من خلال استضافة الحدث AFCON وتحديد الفرص المتاحة لاستضافة الأحداث الضخمة المستقبلية ، وتنمية السياحة الرياضية على نطاق أوسع ، في المنطقة. استخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة مع أصحاب المصلحة في مجالات الرياضة والأحداث والسياحة والضيافة. ثم اجراء تحليل موضوعي للمعلومات المنبثقة من المقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن AFCON تم تنظيمها بنجاح في الجابون ، من أجل تطوير صناعة السياحة الرياضية المستدامة ، وقضايا البنية التحتية الفقيرة ، ورفع تكلفة السياحة في الغابون ، فإن نقص المهارات والفساد داخل المنظمات الحكومية أثر سلباً مما يستدعي اجراء دراسات للتعرف على أسبابه. (Swart, Tichaawa, Othy, & Daniels, ٢٠١٨)

ولبحث الآثار التجارية قام أمبونسا وآخرون (٢٠١٨) بدراسة بعنوان:"الآثار التجارية للأحداث الرياضية الكبرى على المدن المضيفة: وجهة نظر تجريبية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات النظر المختلفة حول الآثار التجارية للأحداث الرياضية الكبرى. وشملت عينة الدراسة (١٥٥) من المتخصصين في مجال الأحداث الرياضية، واستخدم الاستبيان للتعرف على الجوانب التالية: التنمية الاقتصادية، مدى تطور البنية التحتية، البيئة ، نمط الحياة. أظهرت النتائج أن استضافة الأحداث الرياضية الكبرى لها آثار إيجابية على الاقتصاد والمجتمع في المدن المضيفة من خلال تدفق السياح ، وتطوير البنية التحتية ، وتعزيز صورة البلاد، بغض النظر عن بعض الآثار السلبية التي تتمثل في الازعاج والازدحام والتلوث البيئي. (Amponsah , Ahmed , Kumar , & Adams , ٢٠١٨)

ويعتبر الدعم المجتمعي من أهم الأبعاد، لذلك قامت فيكر وآخرون (٢٠١٧) بدراسة بعنوان: "الدعم الشعبي لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية في المانيا: باستخدام نظرية Contingent Valuation Method". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيمة النقدية للفوائد غير الملموسة للألمان من استضافة دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية ٢٠٢٤. تكونت عينة الدراسة من (٦٩٧٧) فرداً من الشعب الألماني المدعمين للاستفتاء الشعبي لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن ٢٦% من العينة أبدوا رغبتهم في دفع ماقيمته ٥١ يورو كضريبة سنوية ولمدة خمس سنوات لدعم تنظيم هذا الحدث الهام. وتنوعت الرغبة في الدفع طبقاً للمناطق المختلفة حيث بلغ متوسط الرغبة في دفع الضريبة السنوية في مدينة "كولون" والمدن التي تحيط بها ١٠٠ يورو دعماً للدولة. وبالتالي بلغت نسبة الرضا العام لدفع القيمة النقدية خلال فترة ٥ سنوات مبلغ ٤٦ مليار يورو، وهو مبلغ تجاوز التكاليف المقدرة لاستضافة دورة الألعاب الصيفية (هامبورج- ٢٠٢٤)، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة تمنح أفكاراً لصانعي القرار السياسي في المانيا لأنها تظهر مدى الدعم المجتمعي لتنظيم هذا الحدث الهام.(Wicker , Whitehead , Mason , & Johnson , ٢٠١٧)

كما قام ليو (٢٠١٦) بدراسة بعنوان:" التأثير الاجتماعي للأحداث الرياضية الكبرى المدرك من المجتمع المضيف". وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأثر الاجتماعي للأحداث الرياضية والتي يراها سكان المدينة

المضيفة "شنغهاي" كمثال. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) مشاهد للأحداث الرياضية التي نظمت في مدينة شنغهاي في عام ٢٠١٤، واستعملت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأسفرت النتائج عن أن العوامل الايجابية لاستضافة الأحداث الرياضية بالمدينة هي: تعزيز الصورة والحالة للمدينة، التبادول والتعاون الدولي، التنمية الاقتصادية والسياحية، تطوير البنية التحتية. بينما أظهرت الدراسة مجموعة من العوامل السلبية وهي: الازعاج، التلوث البيئي، القلق الأمني. (Liu, ٢٠١٦)

كما أجرى جامبيكولي وآخرون (٢٠١٥) دراسة بعنوان:" الوجهة جنوب إفريقيا: مقارنة الأحداث الرياضية العالمية الكبرى وتناوب الأحداث الرياضية في جنوب أفريقيا للتنمية السياحية والاقتصادية". وتهدف هذه الدراسة التعرف على القيمة المقارنة للفعاليات الكبرى مثل كأس العالم ٢٠١٠ وكذلك الماراثون الدولي السنوي في كاوازولو ناتال – جنوب افريقيا، وذلك لدراسة استراتيجيات تطوير السياحة والتنمية الاقتصادية المحلية والاقليمية. ومن أهم النتائج أن الأحداث الرياضية الكبرى تخضع لسيطرة الاتحادات الرياضية الدولية القادرة على إملاء متطلبات استضافة أحداثها وقدرتها على استخراج الثروة من الدولة المضيفة التي قد تبقى في البلد أو المنطقة. فضلاً عن أن الأحداث الرياضية الكبرى تتطلب استثمارات أكبر بكثير لكونها تحدث لمرة واحدة كل فترة ولها صلة دولية أو عالمية تجعل تنظيمها أكثر مقارنة سياسية. (Giampiccoli, Lee, & Nauright, ٢٠١٥)

## إجراءات الدراسة :

### منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفى (المسحى) نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية .

### مجتمع وعينة الدراسة :

قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة (الطبقية العمدية) من الخبراء المرتبط عملهم بتنظيم واستضافة الأحداث الرياضية، ووضع الباحثان مجموعة من الشروط لاختيار عينة الدراسة وهي: أن يكون من ذوي الخبرة العملية الميدانية ومن المتخصصين في أياً من المجالات التالية : (أساتذة الجامعات المصرية ، المجال الرياضي ، الإعلام ، الإقتصاد ، السياحة ، الأمن ، وزارة الشباب والرياضة ، أعضاء مجالس إدارت الهيئات الرياضية).

جدول (١) بيان بالعدد النهائي للعينة طبقاً للتخصص

| التخصص | عدد الرسائل المرسلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي | عدد المستجيبين | عدد الاستجابات المستبعدة | عدد الاستجابات النهائي | % من الرسائل المرسلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي | % الاجمالي النهائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أستاذ جامعي في مجال التربية الرياضية | ٢٠ | ١٢ | ١ | ١١ | ٩,٧ | ١٦,٩ |
| رياضي | ١٥ | ١٣ | ٢ | ١١ | ٩,٧ | ١٦,٩ |
| اعلام رياضي | ١٥ | ١١ | ١ | ١٠ | ٨,٧ | ١٥,٤ |
| الاقتصـــاد | ١٠ | ٤ | ٠ | ٤ | ٣,٥ | ٦,٢ |
| السياحة | ١٥ | ١٠ | ٢ | ٨ | ٦,٩ | ١٢,٣ |
| الأمن | ١٠ | ٣ | ٠ | ٣ | ٢,٦ | ٤,٦ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وزارة الشباب والرياضة – مجلس النواب | ١٠ | ٧ | ١ | ٦ | ٥,٢ | ٩,٢ |
| عضو بمجلس إدارة هيئة رياضية | ٢٠ | ١٤ | ٢ | ١٢ | ١٠,٤ | ١٨,٥ |
| الإجمالي | ١١٥ | ٧٤ | ٩ | ٦٥ | ١٠٠ | ١٠٠ |

## أدوات جمع البيانات :

### استمارة استبيان العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (مرفق ٣):

استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تصميم استمارة استبيان "العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩" واشتملت على جزئين: الجزء الأول ويتكون من أسئلة ديموجرافية مثل: الجنس – السن – الوظيفة الحالية – التخصص (أستاذ في المجال الرياضي، خبير رياضي ، خبير اعلامي رياضي ، خبير اقتصادي ، خبير سياحي ، خبير أمني ، خبير حكومي من وزارة الشباب والرياضة – عضواً بأحد مجالس إدارت الهيئات الرياضية) ، والجزء الثاني ويشمل مجموعة من الأسئلة لقياس كلاً من العوائد (الاقتصادية – البيئية –الاجتماعية الثقافية –النفسية– السياسية) وذلك في ضوء ما توافر للباحثان من معلومات مختلفة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل (Auruskeviciene, Pundziene, Skudiene, ٢٠١٠) (Hermann, Du Plessis, Coetzee, & Geldenhuys, ، Gripsrud, Nes, & Olsson, ٢٠١٢) ، (Baade & Matheson, ٢٠١٦) ، (Caiazza & Audretsch, ٢٠١٥) ، (Weimar & Rocha, ٢٠١٩). ثم قام الباحثان بعرض الاستمارة في صورتها الأولية (مرفق ١) على (٥) خمسة من خبراء الإدارة الرياضية من أساتذة الجامعات المصرية (مرفق ٢)، لإبداء الرأى فى مدى صالحيتها ومراجعتها وابداء الرأي في (الحذف والإضافة والتعديل والدمج). واستناداً إلى آراء الخبراء قام الباحثان بعد ذلك بصياغة العبارات المناسبة تحت كل محور وصولاً إلى الصيغة النهائية، وتم قياس درجات الاستبيان على المقياس الخماسي لليكارت، حيث أن: ١= غير موافق بشدة، ٥= موافق بشدة). كما أتفق ٨٠% من الخبراء على ضرورة ترتيب عبارات المحاور وتوزيعها بشكل عشوائي في الاستمارة النهائية، مع تحديد (كود) للعبارات الخاصة بكل محور (كود المحور – رقم العبارة في المحور)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) أكواد عبارات محاور الاستبيان

| أكواد عبارات المحور | | |
|---|---|---|
| المحور | من | إلى |
| العائد الاقتصادي | EN١ | EN١٧ |
| العائد البيئي | EN١ | EN١١ |
| العائد الاجتماعي الثقافي | SoC١ | SoC١٦ |
| العائد النفسي | Py١ | Py٨ |
| العائد السياسي | PO١ | PO١٠ |

## المعاملات العلمية لإستمارة الاستبيان

قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان بحساب معامل الصدق للمحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، كما تم حساب معامل ثبات استمارة الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

أولاً: صدق الإستمارة

١- صدق المحكمين:

لإجراء صدق المحكمين قام الباحثان بعرض محاور الاستمارة على السادة الخبراء وعددهم (٥) خمسة خبراء لإبداء الرأى فى محاور الاستمارة وأبدى جميع الخبراء موافقتهم على محاور الدراسة وتم استبعاد المحور السادس والسابع ودمج مجموعة من عباراته إلى عبارات المحاور الأخرى والجدول التالي يوضح آراء الخبراء في عبارات الاستبيان:

**جدول (٣) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استبيان العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (ن = ٥)**

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | | المحور الخامس | | المحور السادس | | المحور السابع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | % | الرقم | % | الرقم | % | الرقم | % | الرقم | % | الرقم | % | الرقم | % |
| ١ | ١٠٠ | ١ | ٨٠ | ١ | ١٠٠ | ١ | ١٠٠ | ١ | ١٠٠ | ١ | دمج | ١ | دمج |
| ٢ | ٦٠ | ٢ | ١٠٠ | ٢ | ١٠٠ | ٢ | ١٠٠ | ٢ | ١٠٠ | ٢ | دمج | ٢ | دمج |
| ٣ | ١٠٠ | ٣ | ١٠٠ | ٣ | ٤٠ | ٣ | ١٠٠ | ٣ | ٨٠ | ٣ | دمج | ٣ | ٤٠ |
| ٤ | ٨٠ | ٤ | ٨٠ | ٤ | ٨٠ | ٤ | ٦٠ | ٤ | ٦٠ | ٤ | دمج | ٤ | ٤٠ |
| ٥ | ٤٠ | ٥ | ٢٠ | ٥ | ١٠٠ | ٥ | ٨٠ | ٥ | ٦٠ | ٥ | دمج | ٥ | ٤٠ |
| ٦ | ٤٠ | ٦ | ١٠٠ | ٦ | ١٠٠ | ٦ | ٦٠ | ٦ | ٨٠ | ٦ | دمج | ٦ | دمج |
| ٧ | ١٠٠ | ٧ | ٨٠ | ٧ | ١٠٠ | | | ٧ | ١٠٠ | ٧ | دمج | ٧ | دمج |
| ٨ | ١٠٠ | ٨ | ١٠٠ | ٨ | ١٠٠ | | | ٨ | ١٠٠ | ٨ | دمج | ٨ | ٤٠ |
| ٩ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | | | ٩ | ١٠٠ | ٩ | ٤٠ | ٩ | دمج |
| ١٠ | ٢٠ | ١٠ | ١٠٠ | ١٠ | ١٠٠ | | | ١٠ | ٦٠ | ١٠ | ٢٠ | ١٠ | دمج |
| ١١ | ٢٠ | ١١ | ٢٠ | ١١ | ٨٠ | | | ١١ | ٤٠ | ١١ | ٢٠ | ١١ | دمج |
| ١٢ | ٤٠ | ١٢ | ٤٠ | ١٢ | ١٠٠ | | | ١٢ | ٦٠ | ١٢ | ٢٠ | ١٢ | ٢٠ |
| ١٣ | ٤٠ | ١٣ | ٤٠ | ١٣ | ٨٠ | | | ١٣ | ٦٠ | ١٣ | ٤٠ | ١٣ | ٤٠ |
| ١٤ | ٤٠ | ١٤ | ٨٠ | ١٤ | ٤٠ | | | ١٤ | ٦٠ | | | ١٤ | ٤٠ |
| ١٥ | ٤٠ | ١٥ | ٤٠ | ١٥ | ٤٠ | | | ١٥ | ٤٠ | | | ١٥ | ٤٠ |
| ١٦ | ٤٠ | ١٦ | ٤٠ | ١٦ | ٢٠ | | | | | | | ١٦ | ٠ |
| | | | | ١٧ | ٤٠ | | | | | | | | |

**جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي لاستمارة استبيان العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩**

| م | المحاور | العدد المبدئي للعبارات | العبارات المستبعدة | عدد العبارات المضافة | العبارات المعدلة | العدد النهائي للعبارات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | العائد الاقتصادي | ١٦ | ٢-٥-٦-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦ | ١١ | ١-٣-٧-٨-٩ | ١٧ |
| ٢ | العائد البيئي | ١٦ | ٥-١١-١٢-١٣-١٥-١٦ | ١ | ٣-٦-٧-١٠-١٤ | ١١ |
| ٣ | العائد الاجتماعي-الثقافي | ١٧ | ٣-١٤-١٥-١٦-١٧ | ٤ | ١-٢-٧-٩-١٠-١١-١٢ | ١٦ |
| ٤ | العائد النفسي | ٦ | ٤-٦ | ٤ | ٢-٥ | ٨ |
| ٥ | العائد السياسي | ١٥ | ٤-٥-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥ | ٣ | ٠ | ١٠ |
| ٦ | الأثار الملموسة | ١٣ | ٩-١٠-١١-١٢-١٣ | تم دمج باقي العبارات | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | الأثار غير الملموسة | ١٦ | ٣-٤-٥-٨-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦ | تم دمج باقي العبارات | |
| | الاجمالى | ٩٩ | ٦٠ | ٢٣ | ١٩ | ٦٢ |

يوضح جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي لاستمارة استبيان العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ وذلك بعد اتفاق السادة الخبراء على حذف عدد (٦٠) عبارة واضافة عدد (٢٣) عبارة وتعديل عدد (١٩) عبارة ودمج عبارات من المحورين السادس والسابع ،ليصبح العدد النهائى لعبارات لمقياس (٦٢) عبارة من اجمالى (٩٩) عبارة وقد ارتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها ٨٠% فأكثر.

## ٢- صدق الاتساق الداخلي

قام الباحثان بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية قوامها (٢٢) فرد من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وتتوافر فيها جميع الشروط الخاصة بالعينة، لحساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل الارتباط بين العبارة والمحور، وبين العبارة والاستبيان، وبين المحور والمجموع الكلي للاستبيان وذلك موضح بالجداول التالية:

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلى بين درجة العبارة ودرجة المحور لاستمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (ن = ٢٢)

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | | المحور الخامس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | ر | الرقم | ر | الرقم | ر | الرقم | ر | الرقم | ر |
| ١ | ٠,٦٦٠ | ٢ | ٠,٥١٨ | ٣ | ٠,٤١٣ | ٤ | ٠,٧١٢ | ٥ | ٠,٦٣٥ |
| ٦ | ٠,٨١٢ | ١٦ | ٠,٥٩٨ | ٧ | ٠,٤٥٧ | ٨ | ٠,٨٧٩ | ٩ | ٠,٦٥٧ |
| ١٠ | ٠,٥٤٧ | ٢١ | ٠,٧٨٥ | ١١ | ٠,٧٩٥ | ١٢ | ٠,٩١٢ | ١٣ | ٠,٥٢٤ |
| ١٤ | ٠,٦٨١ | ٢٦ | ٠,٧٨٥ | ١٧ | ٠,٧٩٣ | ١٨ | ٠,٦٢٨ | ١٩ | ٠,٦٠٤ |
| ٢٠ | ٠,٦٥٥ | ٢٩ | ٠,٨٥٩ | ٢٢ | ٠,٧١١ | ٢٣ | ٠,٨٠٦ | ٢٤ | ٠,٧٩١ |
| ٢٥ | ٠,٧٨٩ | ٣٣ | ٠,٨٧٨ | ٢٧ | ٠,٨٢٥ | ٤٧ | ٠,٦٦١ | ٣١ | ٠,٧٧٩ |
| ٢٨ | ٠,٥١٥ | ٣٦ | ٠,٨١٠ | ٣٠ | ٠,٩٢٢ | ٥٥ | ٠,٧٧١ | ٤١ | ٠,٨٢٧ |
| ٣٢ | ٠,٥٥٢ | ٣٩ | ٠,٨٣٣ | ٣٤ | ٠,٨٨٣ | ٦٠ | ٠,٨٤٦ | ٤٨ | ٠,٨٤٧ |
| ٣٨ | ٠,٥٨٥ | ٤٥ | ٠,٦٨٧ | ٣٧ | ٠,٨٥٩ | | | ٥١ | ٠,٧٣٣ |
| ١٥ | ٠,٥٩٧ | ٥٣ | ٠,٦٧١ | ٤٠ | ٠,٨٧٧ | | | ٥٦ | ٠,٨٤٥ |
| ٣٥ | ٠,٧١٤ | ٥٨ | ٠,٤٩٦ | ٤٣ | ٠,٨٨١ | | | | |
| ٤٢ | ٠,٧٥٤ | | | ٤٦ | ٠,٧٢٩ | | | | |
| ٤٩ | ٠,٧٩٧ | | | ٥٠ | ٠,٧٦٥ | | | | |
| ٥٢ | ٠,٥٢٧ | | | ٥٤ | ٠,٥٣٢ | | | | |
| ٥٧ | ٠,٧١٧ | | | ٥٩ | ٠,٨٦٢ | | | | |
| ٦١ | ٠,٧٢٦ | | | ٦٢ | ٠,٧٨٦ | | | | |
| ٤٤ | ٠,٥٠٣ | | | | | | | | |

**قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=٠,٤٢٣**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن جميع قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه داله إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥ ) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٥٧) و (

(٠,٩٢٢)، مما يدل على صدقها وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، عدا العبارة رقم (٣) التي تنتمي للمحور الثالث فقد كانت قيم الأرتباط أقل من قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥)

جدول (٦) صدق الاتساق الداخلى بين درجة العبارة ودرجة الاستبيان لاستمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (ن = ٢٢)

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | | المحور الرابع | | المحور الخامس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | ر | الرقم | ر | الرقم | ر | الرقم | ر | الرقم | ر |
| ١ | ٠,٥٣٧ | ٢ | ٠,٤٢٦ | ٣ | ٠,٣٨٣ | ٤ | ٠,٦٣٤ | ٥ | ٠,٤٦٩ |
| ٦ | ٠,٦٤١ | ١٦ | ٠,٤٤٤ | ٧ | ٠,٤٥٢ | ٨ | ٠,٨٧٨ | ٩ | ٠,٥١١ |
| ١٠ | ٠,٤٢٤ | ٢١ | ٠,٧٤٥ | ١١ | ٠,٨٢٦ | ١٢ | ٠,٨٣٠ | ١٣ | ٠,٤٩١ |
| ١٤ | ٠,٥٣٥ | ٢٦ | ٠,٦٧٤ | ١٧ | ٠,٧٩٠ | ١٨ | ٠,٦٥١ | ١٩ | ٠,٥٤٠ |
| ٢٠ | ٠,٥٥٥ | ٢٩ | ٠,٨٤٠ | ٢٢ | ٠,٧١٠ | ٢٣ | ٠,٨٤٤ | ٢٤ | ٠,٦٦٩ |
| ٢٥ | ٠,٧٠٢ | ٣٣ | ٠,٨٠٨ | ٢٧ | ٠,٧٧٧ | ٤٧ | ٠,٥٨٨ | ٣١ | ٠,٧٧٠ |
| ٢٨ | ٠,٥٩٣ | ٣٦ | ٠,٧٣٠ | ٣٠ | ٠,٨٨١ | ٥٥ | ٠,٦٦١ | ٤١ | ٠,٧٨١ |
| ٣٢ | ٠,٥٢٦ | ٣٩ | ٠,٨٥٠ | ٣٤ | ٠,٨٧٥ | ٦٠ | ٠,٧٦٢ | ٤٨ | ٠,٧٧١ |
| ٣٨ | ٠,٥٧٩ | ٤٥ | ٠,٦٣٠ | ٣٧ | ٠,٨٥٢ | | | ٥١ | ٠,٧٧٢ |
| ١٥ | ٠,٥٧١ | ٥٣ | ٠,٧٢٠ | ٤٠ | ٠,٨٨١ | | | ٥٦ | ٠,٧٩٦ |
| ٣٥ | ٠,٧٩٦ | ٥٨ | ٠,٤٦٢ | ٤٣ | ٠,٨٦٢ | | | | |
| ٤٢ | ٠,٦٧٢ | | | ٤٦ | ٠,٧٣٠ | | | | |
| ٤٩ | ٠,٨٤٦ | | | ٥٠ | ٠,٦٩٤ | | | | |
| ٥٢ | ٠,٦١٧ | | | ٥٤ | ٠,٥٥٧ | | | | |
| ٥٧ | ٠,٧٠٤ | | | ٥٩ | ٠,٨٧٨ | | | | |
| ٦١ | ٠,٧١٩ | | | ٦٢ | ٠,٧٨٦ | | | | |
| ٤٤ | ٠,٥٦٢ | | | | | | | | |

**قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=٠,٤٢٣**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن جميع قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والاستبيان ككل داله إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥ ) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤١٤) و ( ٠,٨١٨)، مما يدل على صدقها وارتباطها بالاستبيان ككل، عدا العبارة رقم (٣) التي تنتمي للمحور الثالث فقد كانت قيم الأرتباط أقل من قيمة ( ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥)، وبالتالي تم استبعاد العبارة من استمارة الاستبيان قبل التطبيق على الدراسة الأساسية.

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلى بين درجة المحور ودرجة الاستبيان لاستمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (ن = ٢٢)

| م | المحاور | معامل الارتباط ( ر ) |
|---|---|---|
| ١ | العائد الاقتصادي | ٠,٩٣٦ |
| ٢ | العائد البيئي | ٠,٩٢٦ |
| ٣ | العائد الاجتماعي–الثقافي | ٠,٩٨٦ |
| ٤ | العائد النفسي | ٠,٩٤٢ |
| ٥ | العائد السياسي | ٠,٩١٨ |

**قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=٠,٤٢٣**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن جميع قيم الارتباط بين درجة كل محور والاستبيان ككل داله إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥ ) حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٩١٨) و( ٠,٩٨٦)، مما يدل على صدقها وارتباطها بالاستبيان ككل وهو ارتباط عال.

## ثانياً: ثبات الاستمارة

لبيان ثبات استمارة استبيان استمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ ، قام الباحثان باستخدام إجراء التجزئة النصفية على عينة استطلاعية قوامها (٢٢) فرد من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينته الأساسية وذلك لحساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لكل محور، ومعامل ألفا (كرونباخ) كمؤشرات دالة على ثبات الاستمارة كما هو موضح بجدولى (٨) و (٩).

جدول (٨) معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمحاور استمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (ن = ٢٢)

| م | المحاور | معامل الارتباط سبيرمان – براون ( ر ) |
|---|---|---|
| ١ | العائد الاقتصادي | ٠,٩٠٠ |
| ٢ | العائد البيئي | ٠,٩٦٣ |
| ٣ | العائد الاجتماعي–الثقافي | ٠,٩٧٣ |
| ٤ | العائد النفسي | ٠,٩٥١ |
| ٥ | العائد السياسي | ٠,٩٣٩ |
| الاستمارة ككل | | ٠,٩٨٩ |

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=٠,٤٢٣

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للاستمارة ككل بلغ (٠,٩٨٩) وهذا يشير إلى أن معامل الثبات لمحاور الاستمارة تتميز بمعامل ثبات عال، والذي يوضح الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان وثباتها.

جدول (٩) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور استمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ (ن = ٢٢)

| معامل ألفا |
|---|
| ٠,٩٨١ |

| م | المحاور | معامل ألفا |
|---|---|---|
| ١ | العائد الاقتصادي | ٠,٨١٨ |
| ٢ | العائد البيئي | ٠,٩٢٩ |
| ٣ | العائد الاجتماعي–الثقافي | ٠,٩٤٨ |
| ٤ | العائد النفسي | ٠,٩٠٦ |
| ٥ | العائد السياسي | ٠,٨٨٤ |

يوضح جدول (٩) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث لمحاور استمارة العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، ويتضح دلالة معامل الفا لمحاور البحث الخمس.

## الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية فى الفترة من ١٠-١-٢٠١٩ إلى ١٥-١-٢٠١٩ على عينة استطلاعية قوامها (٢٢) فرد من نفس الفئات التي أختارها الباحث ومن خارج العينة الأساسية بهدف التحقق من صدق وثبات أداة البحث (استمارة الاستبيان) والتعرف على أى عقبات قد تعترض التطبيق الأساسى.

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية تبعاً للتخصص (ن= ٢٢)

| البيان | | اجمالي | % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ١٩ | ٨٦,٤ |
| | أنثى | ٣ | ١٣,٦ |
| السن | المتوسط | ٤٤,٠٥ | |
| التخصص | أستاذ جامعي في مجال التربية الرياضية | ٢ | ٩,٠١ |
| | رياضي | ٤ | ١٨,٠٢ |
| | اعلام رياضي | ٦ | ٢٧,٠٣ |
| | الاقتصاد | ٢ | ٩,٠١ |
| | السياحة | ٢ | ٩,٠١ |
| | الأمن | ١ | ٤,٥ |
| | وزارة الشباب والرياضة | ١ | ٤,٥ |
| | عضو بمجلس إدارة هيئة رياضية | ٤ | ١٨,٠٢ |
| | اجمالي | ٢٢ | ١٠٠ |

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن فهم جميع أفراد العينة لجميع العبارات بسهولة وعدم وجود أى غموض يشوبها كما قام الباحثان بحساب الزمن الخاص بإجابة الاستمارة (متوسط = ٤,٢٢ دقيقة) كما تحقق الباحثان من معاملات صدق وثبات الاستمارة.

## الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية وقوامها (٦٥) فرد وذلك خلال الفترة من ١٧-١-٢٠١٩ إلى ٢٥-١-٢٠١٩ عن طريق تصميم الاستمارة لأفراد العينة بشكل الكتروني (تصميم الاستمارة على موقع Google Forms) وارسال رابط الاستمارة إليهم عن طريق: تطبيقات التواصل الاجتماعي Facebook أو WhatsApp أو البريد الألكترونى، واستقبال البيانات تمهيداً لمعالجتها احصائياً.

## المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحثان برنامج IBM-SPSS (v.٢٥) لمعالجة البيانات إحصائياً بعد جدولتها بالطريقة المناسبة وذلك لحساب : المتوسط – الانحراف المعيارى – معامل الارتباط (بيرسون) – التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)– معامل ألفا كرونباخ – التكرار – النسبة المئوية – الوزن النسبى – الأهمية النسبية.

## عرض ومناقشة النتائج:

### أولاً: عرض النتائج

يستعرض الباحثان فيما يلى نتائج التحليل الإحصائى لآراء عينة الدراسة الأساسية (ن=٦٥)، وذلك من خلال الجداول (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ولكل محور من محاور استمارة استبيان العائد من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩. كما يوضح الجدول رقم (١٦) ترتيب المحاور تبعاً لمتوسط

الاستجابات من أفراد العينة.

جدول (١١) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لآراء أفراد العينة في عبارات المحور الأول للدراسة الخاص بالعائد الاقتصادي (ن = ٦٥)

| الكود | رقم العبارة | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | س | الوزن | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| EC١ | ١ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٤ | ٦,٢ | ١ | ١,٥ | ٣,٩٥ | ٢٥٧ | ٧٩,٠٨ |
| EC٢ | ٦ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ١٩ | ٢٩,٢ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٣ | ٤,٦ | ٢ | ٣,١ | ٣,٨٠ | ٢٤٧ | ٧٦ |
| EC٣ | ١٠ | ٦ | ٩,٢ | ٢٥ | ٣٨,٥ | ٢١ | ٣٢,٣ | ١٠ | ١٥,٤ | ٣ | ٤,٦ | ٣,٣٢ | ٢١٦ | ٦٦,٤٦ |
| EC٤ | ١٤ | ٨ | ١٢,٣ | ١٠ | ١٥,٤ | ٢٦ | ٤٠,٠ | ١٧ | ٢٦,٢ | ٤ | ٦,٢ | ٣,٠٢ | ١٩٦ | ٦٠,٣١ |
| EC٥ | ٢٠ | ٣٨ | ٥٨,٥ | ١٨ | ٢٧,٧ | ٧ | ١٠,٨ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٤,٤٢ | ٢٨٧ | ٨٨,٣١ |
| EC٦ | ٢٥ | ٢٦ | ٤٠,٠ | ٢٨ | ٤٣,١ | ٧ | ١٠,٨ | ٤ | ٦,٢ | ٠ | ٠ | ٤,١٧ | ٢٧١ | ٨٣,٣٨ |
| EC٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٤٤,٦ | ٢٦ | ٤٠,٠ | ٨ | ١٢,٣ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٤,٢٦ | ٢٧٧ | ٨٥,٢٣ |
| EC٨ | ٣٢ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ٢٧ | ٤١,٥ | ١٢ | ١٨,٥ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٤,١٢ | ٢٦٨ | ٨٢,٤٦ |
| EC٩ | ٣٨ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ٥ | ٧,٧ | ٠ | ٠ | ٣,٧٥ | ٢٤٤ | ٧٥,٠٨ |
| EC١٠ | ١٥ | ١١ | ١٦,٩ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ٧ | ١٠,٨ | ١ | ١,٥ | ٣,٥٥ | ٢٣١ | ٧١,٠٨ |
| EC١١ | ٣٥ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ٣١ | ٤٧,٧ | ١١ | ١٦,٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,١٨ | ٢٧٢ | ٨٣,٦٩ |
| EC١٢ | ٤٢ | ٣١ | ٤٧,٧ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ١٠ | ١٥,٤ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٤,٢٦ | ٢٧٧ | ٨٥,٢٣ |
| EC١٣ | ٤٩ | ٢٩ | ٤٤,٦ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٩ | ١٣,٨ | ٦ | ٩,٢ | ٠ | ٠ | ٤,١٢ | ٢٦٨ | ٨٢,٤٦ |
| EC١٤ | ٥٢ | ٣١ | ٤٧,٧ | ٢١ | ٣٢,٣ | ١٢ | ١٨,٥ | ١ | ١,٥ | ٠ | ٠ | ٤,٢٦ | ٢٧٧ | ٨٥,٢٣ |
| EC١٥ | ٥٧ | ٣٣ | ٥٠,٨ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٨ | ١٢,٣ | ٣ | ٤,٦ | ٠ | ٠ | ٤,٢٩ | ٢٧٩ | ٨٥,٨٥ |
| EC١٦ | ٦١ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ٢٩ | ٤٤,٦ | ١٣ | ٢٠,٠ | ٣ | ٤,٦ | ٠ | ٠ | ٤,٠٢ | ٢٦١ | ٨٠,٣١ |
| EC١٧ | ٤٤ | ١٧ | ٢٦,٢ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ١٩ | ٢٩,٢ | ٥ | ٧,٧ | ١ | ١,٥ | ٣,٧٧ | ٢٤٥ | ٧٥,٣٨ |

يوضح جدول رقم (١١) والخاص بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول (العائد الاقتصادي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩) أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت بين (٦٠,٣١%– ٨٨,٣١%) وأعلاها كانت العبارات أرقام (٢٠، ٥٧).

جدول (١٢) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لآراء أفراد العينة في عبارات المحور الثاني للدراسة الخاص بالعائد البيئي (ن = ٦٥)

| الكود | رقم العبارة | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | س | الوزن | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| EN١ | ٢ | ١٥ | ٢٣,١ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ١٥ | ٢٣,١ | ٨ | ١٢,٣ | ٣ | ٤,٦ | ٣,٦٢ | ٢٣٥ | ٧٢,٣١ |
| EN٢ | ١٦ | ٢٧ | ٤١,٥ | ٢٨ | ٤٣,١ | ٧ | ١٠,٨ | ٠ | ٠ | ٣ | ٤,٦ | ٤,١٧ | ٢٧١ | ٨٣,٣٨ |
| EN٣ | ٢١ | ٣٢ | ٤٩,٢ | ١٨ | ٢٧,٧ | ٧ | ١٠,٨ | ٧ | ١٠,٨ | ١ | ١,٥ | ٤,١٢ | ٢٦٨ | ٨٢,٤٦ |
| EN٤ | ٢٦ | ١٧ | ٢٦,٢ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٤ | ٦,٢ | ٢ | ٣,١ | ٣,٧٢ | ٢٤٢ | ٧٤,٤٦ |
| EN٥ | ٢٩ | ١٩ | ٢٩,٢ | ٢١ | ٣٢,٣ | ١٤ | ٢١,٥ | ٧ | ١٠,٨ | ٤ | ٦,٢ | ٣,٦٨ | ٢٣٩ | ٧٣,٥٤ |
| EN٦ | ٣٣ | ١٠ | ١٥,٤ | ١١ | ١٦,٩ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ١١ | ١٦,٩ | ٩ | ١٣,٨ | ٣,٠٣ | ١٩٧ | ٦٠,٦٢ |
| EN٧ | ٣٦ | ١٣ | ٢٠,٠ | ١٩ | ٢٩,٢ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ١١ | ١٦,٩ | ٠ | ٠ | ٣,٥٢ | ٢٢٩ | ٧٠,٤٦ |
| EN٨ | ٣٩ | ٨ | ١٢,٣ | ٨ | ١٢,٣ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ١٤ | ٢١,٥ | ١١ | ١٦,٩ | ٢,٨٢ | ١٨٣ | ٥٦,٣١ |
| EN٩ | ٤٥ | ١٢ | ١٨,٥ | ٩ | ١٣,٨ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ١٧ | ٢٦,٢ | ٥ | ٧,٧ | ٣,٠٩ | ٢٠١ | ٦١,٨٥ |
| EN١٠ | ٥٣ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ١٠ | ١٥,٤ | ١٢ | ١٨,٥ | ٠ | ٠ | ٣,٧٨ | ٢٤٦ | ٧٥,٦٩ |
| EN١١ | ٥٨ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ١٥ | ٢٣,١ | ٥ | ٧,٧ | ٢ | ٣,١ | ٣,٨٥ | ٢٥٠ | ٧٦,٩٢ |

يوضح جدول رقم (١٢) والخاص بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني (العائد البيئي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩) أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت بين (٥٦,٣١%– ٨٣,٣٨%) وأعلاها كانت العبارات أرقام (١٦، ٢١).

جدول (١٣) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لآراء أفراد العينة في عبارات المحور الثالث للدراسة الخاص بالعائد الاجتماعي – الثقافي (ن = ٦٥)

| الكود | رقم العبارة | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | س | الوزن | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| SoC١ | ٧ | ١٥ | ٢٣,١ | ٣٢ | ٤٩,٢ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٣,٩٢ | ٢٥٥ | ٧٨,٤٦ |
| SoC٢ | ١١ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٥ | ٧,٧ | ٠ | ٠ | ٣,٩٤ | ٢٥٦ | ٧٨,٧٧ |
| SoC٣ | ١٧ | ٢٩ | ٤٤,٦ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ٩ | ١٣,٨ | ٣ | ٤,٦ | ٠ | ٠ | ٤,٢٢ | ٢٧٤ | ٨٤,٣١ |
| SoC٤ | ٢٢ | ٤١ | ٦٣,١ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٧ | ١٠,٨ | ١ | ١,٥ | ٠ | ٠ | ٤,٤٩ | ٢٩٢ | ٨٩,٨٥ |
| SoC٥ | ٢٧ | ٢٥ | ٣٨,٥ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ١٣ | ٢٠,٠ | ٤ | ٦,٢ | ٠ | ٠ | ٤,٠٦ | ٢٦٤ | ٨١,٢٣ |
| SoC٦ | ٣٠ | ٨ | ١٢,٣ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ١٩ | ٢٩,٢ | ٩ | ١٣,٨ | ٥ | ٧,٧ | ٣,٣٢ | ٢١٦ | ٦٦,٤٦ |
| SoC٧ | ٣٤ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٤ | ٦,٢ | ٠ | ٠ | ٣,٨٠ | ٢٤٧ | ٧٦ |
| SoC٨ | ٣٧ | ١٣ | ٢٠,٠ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ١٠ | ١٥,٤ | ٢ | ٣,١ | ٣,٤٣ | ٢٢٣ | ٦٨,٦٢ |
| SoC٩ | ٤٠ | ١٨ | ٢٧,٧ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ٩ | ١٣,٨ | ٢ | ٣,١ | ٣,٦٠ | ٢٣٤ | ٧٢ |
| SoC١٠ | ٤٣ | ٢٧ | ٤١,٥ | ١٤ | ٢١,٥ | ١٨ | ٢٧,٧ | ٣ | ٤,٦ | ٣ | ٤,٦ | ٣,٩١ | ٢٥٤ | ٧٨,١٥ |
| SoC١١ | ٤٦ | ١٩ | ٢٩,٢ | ١٦ | ٢٤,٦ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ٥ | ٧,٧ | ٢ | ٣,١ | ٣,٦٩ | ٢٤٠ | ٧٣,٨٥ |
| SoC١٢ | ٥٠ | ٣٩ | ٦٠,٠ | ١٠ | ١٥,٤ | ١٣ | ٢٠,٠ | ٣ | ٤,٦ | ٠ | ٠ | ٤,٣١ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| SoC١٣ | ٥٤ | ١٩ | ٢٩,٢ | ٢٥ | ٣٨,٥ | ١٥ | ٢٣,١ | ٥ | ٧,٧ | ١ | ١,٥ | ٣,٨٦ | ٢٥١ | ٧٧,٢٣ |
| SoC١٤ | ٥٩ | ١٢ | ١٨,٥ | ٢٦ | ٤٠,٠ | ١٧ | ٢٦,٢ | ٨ | ١٢,٣ | ٢ | ٣,١ | ٣,٥٨ | ٢٣٣ | ٧١,٦٩ |
| SoC١٥ | ٦٢ | ٢٧ | ٤١,٥ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ١٢ | ١٨,٥ | ٤ | ٦,٢ | ٢ | ٣,١ | ٤,٠٢ | ٢٦١ | ٨٠,٣١ |

يوضح جدول رقم (١٣) والخاص بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث (العائد الاجتماعي–الثقافي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩) أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت بين (٦٦,٤٦%– ٨٩,٨٥%) وأعلاها كانت العبارات أرقام (٢٢، ٥٠).

جدول (١٤) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لآراء أفراد العينة في عبارات المحور الرابع للدراسة الخاص بالعائد النفسي (ن = ٦٥)

| الكود | رقم العبارة | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | س | الوزن | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| Py١ | ٤ | ٦٤ | ٧٠,٨ | ١٨ | ٢٧,٧ | ١ | ١,٥ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٦٩ | ٣٠٥ | ٩٣,٨٥ |
| Py٢ | ٨ | ٣٠ | ٤٦,٢ | ٢٥ | ٣٨,٥ | ٩ | ١٣,٨ | ٠ | ٠ | ١ | ١,٥ | ٤,٢٨ | ٢٧٨ | ٨٥,٥٤ |
| Py٣ | ١٢ | ٣١ | ٤٧,٧ | ٢١ | ٣٢,٣ | ١٣ | ٢٠,٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٢٨ | ٢٧٨ | ٨٥,٥٤ |
| Py٤ | ١٨ | ٢٩ | ٤٤,٦ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ٧ | ١٠,٨ | ٧ | ١٠,٨ | ٠ | ٠ | ٤,١٢ | ٢٦٨ | ٨٢,٤٦ |
| Py٥ | ٢٣ | ٣٦ | ٥٥,٤ | ١٧ | ٢٦,٢ | ١٠ | ١٥,٤ | ٠ | ٠ | ٢ | ٣,١ | ٤,٣١ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| Py٦ | ٤٧ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ١٨ | ٢٧,٧ | ٢ | ٣,١ | ١ | ١,٥ | ٣,٩٢ | ٢٥٥ | ٧٨,٤٦ |
| Py٧ | ٥٥ | ٣٥ | ٥٣,٨ | ٢٢ | ٣٣,٨ | ٣ | ٤,٦ | ٣ | ٤,٦ | ٢ | ٣,١ | ٤,٣١ | ٢٨٠ | ٨٦,١٥ |
| Py٨ | ٦٠ | ٢٥ | ٣٨,٥ | ٢١ | ٣٢,٣ | ١٥ | ٢٣,١ | ٣ | ٤,٦ | ١ | ١,٥ | ٤,٠٢ | ٢٦١ | ٨٠,٣١ |

يوضح جدول رقم (١٤) والخاص بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لعبارات المحور الرابع

(العائد النفسي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩) أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت بين (٧٨,٤٦%– ٩٣,٨٥%) وأعلاها كانت العبارات أرقام (٤، ٢٣، ٥٥).

جدول (١٥) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لآراء أفراد العينة في عبارات المحور الرابع للدراسة الخاص بالعائد السياسي (ن = ٦٥)

| الكود | رقم العبارة | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | س | الوزن | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| PO١ | ٥ | ٤٣ | ٦٦,٢ | ١٥ | ٢٣,١ | ٧ | ١٠,٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٥٥ | ٢٩٦ | ٩١,٠٨ |
| PO٢ | ٩ | ٣٦ | ٥٥,٤ | ٢٠ | ٣٠,٨ | ٧ | ١٠,٨ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٤,٣٨ | ٢٨٥ | ٨٧,٦٩ |
| PO٣ | ١٣ | ١١ | ١٦,٩ | ١٨ | ٢٧,٧ | ١٨ | ٢٧,٧ | ١١ | ١٦,٩ | ٧ | ١٠,٨ | ٣,٢٣ | ٢١٠ | ٦٤,٦٢ |
| PO٤ | ١٩ | ٨ | ١٢,٣ | ٢٨ | ٤٣,١ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ٤ | ٦,٢ | ٢ | ٣,١ | ٣,٥٥ | ٢٣١ | ٦١,٠٨ |
| PO٥ | ٢٤ | ٣٤ | ٥٢,٣ | ٢٦ | ٤٠,٠ | ٣ | ٤,٦ | ١ | ١,٥ | ١ | ١,٥ | ٤,٤٠ | ٢٨٦ | ٨٨ |
| PO٦ | ٣١ | ٢٧ | ٤١,٥ | ٢١ | ٣٢,٣ | ١٠ | ١٥,٤ | ٦ | ٩,٢ | ١ | ١,٥ | ٤,٠٣ | ٢٦٢ | ٨٠,٦٢ |
| PO٧ | ٤١ | ٣٤ | ٥٢,٣ | ١٥ | ٢٣,١ | ١١ | ١٦,٩ | ٤ | ٦,٢ | ١ | ١,٥ | ٤,١٨ | ٢٧٢ | ٨٣,٦٩ |
| PO٨ | ٤٨ | ٢٧ | ٤١,٥ | ٢٣ | ٣٥,٤ | ١٣ | ٢٠,٠ | ٢ | ٣,١ | ٠ | ٠ | ٤,١٥ | ٢٧٠ | ٨٣,٠٨ |
| PO٩ | ٥١ | ٣٣ | ٥٠,٨ | ٢١ | ٣٢,٣ | ٨ | ١٢,٣ | ٢ | ٣,١ | ١ | ١,٥ | ٤,٢٨ | ٢٧٨ | ٨٥,٥٤ |
| PO١٠ | ٥٦ | ٣٤ | ٥٢,٣ | ٢٤ | ٣٦,٩ | ٧ | ١٠,٨ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤,٤٢ | ٢٨٧ | ٨٨,٣١ |

يوضح جدول رقم (١٥) والخاص بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط والأهمية النسبية لعبارات المحور الرابع (العائد السياسي لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩) أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت بين (٦١,٠٨%– ٩١,٠٨%) وأعلاها كانت العبارات أرقام (٥، ٥٦).

جدول (١٦) ترتيب المحاور تبعاً لمتوسط الاستجابات من أفراد العينة.

| م | المحاور | س | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | العائد الاقتصادي | ٣,٧٩ | الرابع |
| ٢ | العائد البيئي | ٣,٤٥ | الخامس |
| ٣ | العائد الاجتماعي–الثقافي | ٣,٨٢ | الثالث |
| ٤ | العائد النفسي | ٤,٢١ | الأول |
| ٥ | العائد السياسي | ٤,٢٠ | الثاني |

يوضح جدول رقم (١٦) والخاص بترتيب محاور الدراسة تبعاً لمتوسط استجابات أفراد العينة لكل محور، أن العائد النفسي هو أعلى عائد من اسضافة مصر لكأس الأمم الافريقية حيث بلغت قيمة (س) ٤,٢١ بينما العائد البيئي هي أقل العوائد من استضافة مصر لهذه النسخة من البطولة حيث بلغت قيمة (س) ٣,٤٥.

## ثانياً: مناقشة النتائج

### مناقشة نتائج المحورالأول:" العائد الاقتصادي من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩".

يتضح من الجدول رقم (١١) أن ترتيب العوائد الاقتصادية من الاستضافة تبعاً للأهمية النسبية لكل عبارة كانت كالتالي:

١- العبارة رقم (٢٠): زيادة التدفق على الفنادق في المدن المضيفة. بنسبة ٨٨,٣١%

٢- العبارة رقم (٥٧): تنمية مهارات القائمين على التنظيم والاستضافة من الاتحاد المصري لكرة القدم. بنسبة ٨٥,٨٥%

٣- العبارة رقم (٤٢): تنشيط السياحة الداخلية من خلال التوجه للمدن التي تقام عليها المباريات. بنسبة ٨٥,٢٣%

٤- العبارة رقم (٢٨): زيادة الدخل المادي للمطاعم والكافيتريات في المدن المضيفة. بنسبة ٨٥,٢٣%

٥- العبارة رقم (٥٢): تنمية مهارات القائمين على التنظيم والاستضافة من وزارة الشباب والرياضة. بنسبة ٨٥,٢٣%

يرى الباحثان أن آراء أفراد العينة وبنسبة أعلى من ٨٥% أكدت على أن السياحة بنوعيها الخارجية من خلال جمهور المشجعين لـ ٢٤ فريقاً المشاركين في البطولة وبالتالي ارتفاع نسبة الإشغال في الفنادق والقرى السياحية بالمدن التي التي ستقام بها البطولة وهي (القاهرة – الأسكندرية – بورسعيد – الاسماعيلية – السويس) ، والداخلية من خلال توجه الجمهور المصري للتشجيع وتحركهم من مدنهم إلى تلك المدن لمشاهدة الفرق المشتركة أو تشجيع المنتخب المصري، وما يستتبعه ذلك من زيادة في ايرادات المطاعم والكافيتريات. فضلاً عن أن العائد الاقتصادي من خلال تنمية العامل البشري قد تم التحقق منه وذلك من خلال آراء العينة في أنه يوجد تأثير هام لهذه البطولة على تنمية قدرات القائمين على التنظيم بالاتحاد المصري لكرة القدم وكذلك بوزارة الشباب والرياضة وكذلك المتطوعين في تنظيم واستضافة هذا الحدث، حيث أن هذه البطولة تعتبر البطولة الأولى الكبرى منذ أخر بطولة استضافتها مصر منذ ١٠ سنوات وهي كأس العالم للشباب ٢٠٠٩. والدولة في الفترة القادمة تستهدف تنظيم أحداثاً رياضية كبرى، وبالتالي فإن إعداد وتنمية الكوادر الإدارية والرياضية (العاملة والمتطوعة) من خلال التطبيق في تنظيم هذه البطولة سيؤهلهم لإخراج البطولات والأحداث المستقبلية بشكل يليق بجمهورية مصر العربية.

يؤكد كلاً من باومان وماتيسون (٢٠١٨) على أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى يؤثر بشكل كبير على السياحة الخارجية للدولة المضيفة، فضلاً عن زيادة السياحة الداخلية كلما تقدم الفريق الوطنى للدولة المستضيفة في نهائيات البطولة. (Baumann & Matheson, ٢٠١٨)

ويوضح هالاباني (٢٠١٠) أن الأحداث الرياضية الكبرى تستخدم لتحسين صورة الدولة المستضيفة ، وفتح أسواق سياحية جديدة ، وتوسيع المنتجات السياحية. (Hlabane, ٢٠١٠)

بينما أشار أوريلي وآخرون (٢٠١٦) إلى أن الدولة يمكن لها استخدام الحدث الرياضي الكبير لاستهداف السائحين المحتملين الذين لديهم اهتمام بالحدث. علاوة على ذلك ، فإن المشهد السياحي لهذا الحدث يتأثر بالبلد المضيف وطبيعة الحدث وهذا مايؤثر على السياحة المستقبلية للدولة المضيفة، وبالتالي يجب على متخصصي التسويق السياحي الرياضي ، سواء في الحكومة أو المنظمات الرياضية أو الوكالات أو الرعاة ، تبني سياسات واستراتيجيات وتكتيكات تراعي هذة الأهمية والعمل على تطوير استراتيجيات التسويق السياحي لكلاً من الدولة والحدث الرياضي. (O'Reilly, Armenakyan , Lu , Nadeau , Heslop , & Cakmak , ٢٠١٦)

ويرى الباحثان أن الدولة يجب ألا تهتم فقط بالنجاح في استضافة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، ولكن يجب عليها العمل على ربط السائحين الحاليين والمحتملين بها عن طريق قياس مستوى الرضا عن تنظيم الحدث وماهي النقاط الايجابية والسلبية، لما لها من تأثير قوي في تعظيم السياحة الرياضية للأحداث الرياضية المستقبلية سواء لجمهور لعبة كرة القدم أو أي رياضة أخرى.

حيث يوضح باراجاس وآخرون (٢٠١٩) أنه من الممكن النظر في الآثار الإيجابية للأحداث الرياضية سياحياً سواء على المدى القصير أو على المدى الطويل. فمن منظور المدى القصير ، يمكن للسياح الرياضيين

خلق القيمة من خلال نفقاتهم ، ومن ناحية أخرى ، على المدى الطويل ، يمكن أن تعمل على تحسين فائدة مهمة وهي الدعاية المجانية للدولة المضيفة إذا كانوا راضين عن تجربتهم السياحية للحدث الرياضي. (Barajas , Sanchez-Fernandez , & Barandela , ٢٠١٩)

وهذا ما أكدته سوارت وآخرون (٢٠١٨) على ضرورة التنبؤ باحتمال عودة السائحين الرياضيين في زيارة تالية بعد انتهاء الحدث الرياضي مما يساعد متخصصي التسويق في الدولة المضيفة من إدارة العلامة التجارية لها وتغيير التصورات الحالية والمفاهيم الخاطئة حول الدولة ، وكذلك التأثير الإيجابي على رضا السياح لضمان تكرار الزيارة. (Swart, George, Cassar, & Sneyd, ٢٠١٨)

أما بالنسبة لتأهيل القائمين على التنظيم من المتطوعين فقد أكدت كيم وآخرون (٢٠١٨) على أهمية العمل التطوعي في مجال الأحداث الرياضية، من خلال تقسيم المتطوعين من الإدارة العليا ، قد يساهم هذا في فهماً أفضل لمجموعة العوامل التي تؤثر على متطوعي الأحداث الرياضية ويكونوا قادرين على استخدام هذه العوامل لتوظيف المتطوعين ودعمهم وإدارتهم بشكل أكثر فعالية مما يؤثر على تنمية قدراتهم ومهاراتهم. (Kim, Fredline, & Cuskelly, ٢٠١٨)

وهذا ما يجعلنا نؤكد على ضرورة الإعداد الجيد لهذه القيادات المتطوعة (من وزارة الشباب والرياضة الاتحاد المصري لكرة القدم) وتعزيز التفاعلات الاجتماعية بينهم، مما يعزز الفعالية التنظيمية عن طريق التوظيف السليم للمتطوعين ومن ثم الاحتفاظ بهم في الأحداث المستقبلية التي ستنظمها مصر.

حيث أشارت آن (٢٠١٨) إلى أن المتطوعون يساعدون على تقليل التكاليف التشغيلية للأحداث الرياضية الكبرى عن طريق الحد من استخدام العمالة. كما يقدم المتطوعون المهارات والجهد اللازمين بدون مكافآت ، وبالتالي فإن توظيف المتطوعين المؤهلين للأحداث الرياضية الكبرى دون حوافز ومكافآت يشكل تحديًا للجنة المنظمة. (Ahn, ٢٠١٨)

كما أوضحت النتائج مجموعة من العوائد الاقتصادية وذات أهمية نسبية أقل من ٨٥% وأعلى من ٧٥% وتتمثل في:

- زيادة العائد المادي من البث الإذاعي والتليفزيوني لمباريات البطولة.
- زيادة حركة البيع والشراء بالمحلات التجارية في المدن المضيفة.
- زيادة العائد الاقتصادي في الدولة.
- توفير فرص عمل جديدة في المدن التي ستقام بها فعاليات البطولة.
- زيادة فرص الاستثمار للشركات الوطنية.

ويعزي الباحثان حصول هذه العوائد على هذه النسبة إلى الطابع الخاص لهذه البطولة الاستثنائية في جدول تنظيم البطولات المصري، حيث أن مصر لم تتقدم من البداية لاستضافة هذا الحدث ولكنها تقدمت فقط بعد سحب التنظيم من دولة الكاميرون، وبالتالي فإن المردود الاقتصادي على الدخل القومي المصري لن يكون ذو تأثير قوي، مقارنة اذا ما تم الاعداد المسبق لتنظيم هذا الحدث وبفترة كافية. وبالتالي ستعتمد مصر في ايراداتها من حقوق البث التليفزيوني والاذاعي من النسبة المحددة لها من الاتحاد الافريقي لكرة القدم. أيضاً فإن فرص العمل في مشروعات ضخمة للبنية التحتية للأستادات والملاعب وفرص الاستثمار للشركات الوطنية لن تتاح في هذه النسخة لضيق الوقت لانشاء استادات جديدة.

مناقشة نتائج المحور الثاني:" العائد البيئي من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩".

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن ترتيب العوائد البيئية من الاستضافة تبعاً للأهمية النسبية لكل عبارة كانت كالتالي:

١- العبارة رقم (١٦): اعادة تأهيل المرافق الرياضية الحالية بالشكل المناسب للاستضافة. بنسبة ٨٣,٣٨%

٢- العبارة رقم (٢١): تحسين الخدمات المقدمة من المحليات بشكل يتناسب مع الحدث. بنسبة ٨٢,٤٦%

يرى الباحثان أن آراء أفراد العينة وبنسبة أعلى من ٨٠% أكدت على أن تأهيل الملاعب والاستادات الحالية وكذلك الخدمات المقدمة من المحليات من أعمال رصف وتشجير وتجميل للمدن التي تستضيف البطولة من أهم العوائد البيئية لاستضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩. حيث برز اهتمام الدولة بعد اعلان قرار الاتحاد الافريقي بالموافقة على تنظيم مصر للبطولة، في حشد كل القوى لإخراج البطولة بشكل يتناسب مع مكانة مصر، ويعتبر الشكل الجمالي الخارجي للمدن المستضيفة والشكل الجمالي الداخلي للحدث نفسة، هو الهدف الرئيس. فضلاً عن أن مثل هذه البطولات تشجع الدولة على تطوير وصيانة المرافق العامة مثل : ملاعب البطولة وملاعب التدريب ووسائل المواصلات ومواقف السيارات والطرق الداخلية وبين المدن فضلاً عن جهود الدولة في الحد من نسبة التلوث البيئي خلال فترة اقامة البطولة، مما يؤثر بشكل كبير على التنمية البيئية في الدولة.

وهذا ما يؤكده تشين وآليرس (٢٠١٩) على أهمية الدور الذي تقوم به الحكومات من اعداد خططاً شاملة للسيطرة على تلوث الهواء خلال الأحداث الكبرى (مثل: دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية بكين – ٢٠٠٨، قمة الأبيك –٢٠١٤ ، مجموعة العشرين –٢٠١٦) والتي شملت عادةً وقف الإنتاج الصناعي ، وتقييد حركة المرور ، وتعليق أعمال البناء ، ونقل السكان. (Shen & Ahlers, ٢٠١٩)

حيث أشار وانج وآخرون (٢٠١٩) إلى مفهوم "الحدث الأخضر" أي أنه يطلق على الحدث "أخضر" اذا تم استضافته بطريقة مسئولة بيئياً ومجتمعياً ويتضمن استراتيجيات مستدامة في مراحل التحضير للحدث وادارته. وبالتالي فاستضافة الأحداث يجب أن تكون صديقة للبيئة، مما يجعلها تشمل العديد من المؤسسات في الدولة المضيفة مثل: المنظمين والموردين والرعاة والمواطنين والزائرين والدول والمنظمات الدولية. (Wang, Wang, & Wang, ٢٠١٩)

كما يشير دو مينيزيس و دو سوزا (٢٠١٤) إلى أن الأحداث الرياضية الكبرى يُنظر إليها على أنها عامل محفز للتطوير الحضري للمدن الكبرى ، وفرصة لتأكيدها كمدن عالمية. حيث أن نجاح الحدث يعرض البلد المضيف بشكل أمثل على الساحة الدولية ، ويمكن أن يكون تمهيد الطرق وتوفير المواصلات اللازمة هو العامل الحاسم لنجاح أو فشل الحدث، حيث أن البنية التحتية للنقل والمواصلات ترتكز على استثمارات عالية تشمل التركيب قبل الحدث والصيانة بعد الحدث. لذلك ، فبدون تخطيط قوي (قبل وأثناء وبعد الحدث) ، يمكن أن يصبح عنصر النقل والمواصلات ضارًا وليس مفيدًا للمدينة المضيفة والسكان المقيمين. (de Menezes & de Souza, ٢٠١٤)

مناقشة نتائج المحور الثالث:" العائد الاجتماعي- الثقافي من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩".

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن ترتيب العوائد الاجتماعية- الثقافية من الاستضافة تبعاً للأهمية النسبية لكل عبارة كانت كالتالي:

١- العبارة رقم (٢٢): زيادة الاهتمام بالحدث من خلال متابعة (الصحافة المقروءة ، الصحافة الألكترونية ، البث التليفزيوني ، الإذاعة ، ...). بنسبة ٨٩,٨٥%

٢- العبارة رقم (٥٠): تدعيم قيم الولاء والانتماء. بنسبة ٨٦,١٥%

٣- العبارة رقم (١٧): زيادة التفاعل بين الثقافات الإفريقية. بنسبة ٨٤,٣١%

٤- العبارة رقم (٢٧): توفير الشكل الجمالي للمدن التي ستقام على ملاعبها مباريات البطولة. بنسبة ٨١,٢٣%

٥- العبارة رقم (٦٢): تعزيز الذاكرة الشعبية والاحتفاظ بالذكريات الرائعة من استضافة الحدث. بنسبة ٨٠,٣١%

حيث حصلت جميع هذه العبارات على نسبة أعلى من ٨٠%، مما يؤكد اتفاق آراء أفراد العينة على أهمية الحدث من خلال المتابعة بشكل يومي لأخبار البطولة عبر وسائل الإعلام المختلفة، وبالتالي تحقيق نسبة مشاهدة ومتابعة عالية للمباريات والأخبار والاستديوهات التحليلية للبطولة واللقاءات مع اللاعبين والأجهزة الفنية والمشجعين للفرق المشاركة للبطولة. فضلاً على أن تدعيم قيم الولاء والانتماء للشعب المصري في تشجيع لاعبي المنتخب المصري الذي حصل على المركز الثاني في البطولة الأخيرة ٢٠١٧ واستعادة الذكريات الرائعة للتشجيع في مباريات المنتخب في آخر بطولة استضافتها مصر عام ٢٠٠٦ والتي شهدت اقبالا جماهيريا من جميع فئات المجتمع، مما يعضض قيم الولاء والانتماء للمشجع المصري.

ولأن هذه البطولة هي البطولة الأولى التي تضم ٢٤ فريقاً، فإن نتائج الدراسة أكدت على أنها تعتبر فرصة قوية للقيادة السياسية والرياضية في مصر لتعزيز وزيادة التفاعل بين الثقافات الأفريقية المختلفة، وذلك عن طريق اعداد البرامج الثقافية والانشطة الاجتماعية واللقاءات التبادلية بين لاعبي الفرق المشاركين أو بين جمهور الفرق المشجعين والزائرين، فضلاً عن تنظيم اللقاءات والندوات التعريفية بالتنسيق مع سفارات الدول المشاركة للتعريف بالثقافة الخاصة بكل دولة والفولكلور المميز لها عن طريق تنظيم يوم ثقافي اجتماعي فني بين الدول المشاركة African Day تعرض فيه كل دولة أحد الموروثات الفنية والثقافية على باقي الدول، وذلك تحت اشراف اللجنة المنظمة للفعاليات.

هذه الأحداث الرياضية دائماً ما ينتج عنها الاحتفاظ بالذكريات الجميلة المقدمة من الدولة المضيفة، وهذا ما وصلت إليه الدراسة أنه من أهم العوائد الاجتماعية والثقافية هو تذكر ما تم داخل البطولة من اللجنة المستضيفة، ويعتبر هذا الانطباع مؤشراً قوياً يجب أن يعتمد عليه متخصصي السياحة والتسويق لتحفيز السائحين لتكرار الزيارة إلى مصر(كما أكدت نتائج المحور الأول الخاص بالعائد الاقتصادي).

يوضح سميث وآخرون (٢٠١٩) أن النظرية الأكثر استخدامًا التي تدعم العمل على مواقف المواطنين تجاه الأحداث الرياضية الكبرى هي نظرية التبادل الاجتماعي Social Exchange Theory [SET] ، حيث يستند هذا النهج على فكرة أن السكان من المرجح أن يدعموا استضافة الأحداث الرياضية الكبرى طالما أنهم يعتقدون أن النتائج الإيجابية تفوق النتائج السلبية. (Smith, Ritchie, & Chien, ٢٠١٩)

وتتفق هذه النتائج مع آراء تشو وكابلينيدو (٢٠١٨) التي أوضحت أنه غالباً ما تستخدم الأحداث الرياضية كوسيلة لتحقيق المنافع الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المجتمعية، كما أوضحت أن أهم العوائد الاجتماعية للأحداث الرياضية الكبرى هي: تنمية رأس المال الاجتماعي، تدعيم المواقف والسلوكيات الإجتماعية، التأثير الاجتماعي على الآخرين، تزايد التنشئة الاجتماعية وتنمية المجتمع على المدى الطويل، وتحقيق الرفاهية.

فالطبيعة الترفيهية للأحداث الرياضية توفر المزيد من الفرص للتواصل الاجتماعي ، مما يشير إلى أن البيئات الرياضية غير التنافسية يمكن أن تسهل بناء الشبكات الاجتماعية. (Zhou & Kaplanidou, ٢٠١٨)

أما بالنسبة للذاكرة الجمعية عن الحدث الرياضي، فقد أوضحت روبنسون وآخرون (٢٠١٧) أنها من أهم التأثيرات الإيجابية الاجتماعية لاستضافة الأحداث الرياضية، وذلك من خلال: تأثير وسائل الإعلام واظهار الصورة الجيدة للإستضافة، تعرف الرياضيين الأجانب للواقع الحقيقي للدولة المضيفة، تقدير الدولة لذاتها في استضافة الحدث، وتقدير السكان، توطيد العلاقات الاجتماعية مع الزائرين، تبادل المعرفة ليس فقط على المستوى الخارجي وانما أيضاً على المستوى الداخلي، ايضاً توطيد العلاقات بين المتطوعين والمشاركين والمشاهدين. (Robinson, da Silva, Garnett, & Patreza, ٢٠١٧)

كما أوضح ليو (٢٠١٦) أن التبادل الدولي والتعاون بين الدول المشاركة في الأحداث الرياضية يعتبر من أهم العوائد الاجتماعية من استضافة الأحداث الرياضية الكبرى على الدولة المضيفة. (Liu, ٢٠١٦)

## مناقشة نتائج المحور الرابع:" العائد النفسي من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩".

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن ترتيب العوائد النفسية من الاستضافة تبعاً للأهمية النسبية لكل عبارة كانت كالتالي:

١- العبارة رقم (٤): زيادة الحماس والفخر والاعتزاز الوطني للمصريين.بنسبة ٩٣,٨٥%

٢- العبارة رقم (٢٣): استعادة ثقة المواطنين في قدرات الدولة التنظيمية للأحداث الرياضية الكبرى. بنسبة ٨٦,١٥%

٣- العبارة رقم (٥٥): اشباع الدافع الوطنى من خلال تشجيع ودعم المنتخب الوطنى. بنسبة ٨٦,١٥%

٤- العبارة رقم (١٢): اضافة جو مبهج ومريح خلال فعاليات البطولة. بنسبة ٨٥,٥٤%

٥- العبارة رقم (٨): زيادة وعي جمهور الزائرين بأهمية البلد المضيف. بنسبة ٨٥,٥٤%

يرى الباحثان أن آراء أفراد العينة وبنسبة أعلى من ٨٥% أكدت على أن زيادة الاعتزاز الوطنى والحماس والفخر لدى جموع الشعب المصري من أهم العوائد النفسية لاستضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية في مصر ٢٠١٩ وذلك بعد الأداء المتواضع للمنتخب المصري في هذه البطولة خلال الفترة التي تلت ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ وثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣ والتي أثرت على النشاط الرياضي بشكل عام داخل مصر، لتأتي هذه البطولة لتكون أكبر حافز للشعب المصري للفخر والحماس.

وبعد غياب ١٣ سنة عن استضافة هذا الحدث، تستضيف مصر هذا الحدث لتعيد الثقة مرة أخرى للمواطنين في قدرة الدولة التنظيمية لمثل هذه الأحداث الكبرى، فضلاً عن كونها البداية لمجموعة من الأحداث الرياضية الأقليمية والقارية والدولية والعالمية التي ستستضيفها مصر خلال أعوام ٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١ مثل: بطولة العالم للغطس ٢٠١٩ التي ستنظم لأول مرة في دولة أفريقية، وبطولة العالم لكرة اليد ٢٠٢١ التي تستضيفها مصر بعد غياب ٢٠ سنة.

ومن أهم العوائد النفسية التي أوضحها أفراد عينة الدراسة هو اضافة جو مبهج ومريح خلال فعاليات البطولة، وذلك عن طريق الاحتفالات والأنشطة الترويحية الرياضية التي ستقام على هامش البطولة وبتنظيم من وزارة الشباب والرياضة ومن الاتحاد المصري لكرة القدم.

حيث يوضح نانكو وأخرون (٢٠١٨) إلى أن أي حكومة تحتاج دائماً ومؤسساتها ذات الصلة إلى ثقة الجمهور في سياساتها وبرامجها لتحقيق الإزدهار. هذه الثقة العامة تعزز العلاقات الكامنة وراء التنمية الاقتصادية وتعزز

شرعية مؤسسات الحكم والتخطيط، بالإضافة إلى النتائج التي تعمل في خدمة مصالح المجتمع، وبالتالي فإن الأشخاص الذين يعتبرون المؤسسات المرتبطة بتنظيم الحدث جديرة بالثقة يدعمون المشاركة في التخطيط للأحداث الكبرى بناءاً على رغبتهم الذاتية. (Nunkoo, Ribeiro, Sunnassee, & Gursoy, ٢٠١٨)

كما يشير لي وكرون (٢٠١٣) إلى أن استضافة الأحداث الرياضية الضخمة توفر فرص عديدة لتطوير أو تجديد موارد الرياضة الترفيهية والترويحية، وزيادة عدد الأحداث الثقافية. (Lee & Krohn, ٢٠١٣)

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشار اليه كلاً من سكانديزو وبيرليوني (٢٠١٧) إلى أن العوائد النفسية من استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تتلخص في: زيادة الفخر الوطني، زيادة وعي الزائرين بالدولة، اضفاء جو مريح ومبهج خلال فعاليات الحدث. (Scandizzo & Pierleoni, ٢٠١٧)

مناقشة نتائج المحور الخامس:" العائد السياسي من استضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩".

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن ترتيب العوائد السياسية من الاستضافة تبعاً للأهمية النسبية لكل عبارة كانت كالتالي:

١- العبارة رقم (٥): التأكيد على الريادة المصرية برئاسة الاتحاد الافريقي بدءا من ٢٠١٩. بنسبة ٩١,٠٨%

٢- العبارة رقم (٥٦): تعزيز السمعة الدولية لمصر. بنسبة ٨٨,٣١%

٣- العبارة رقم (٢٤): زيادة الاهتمام السياسي بأهمية سياحة الأحداث الرياضية. بنسبة ٨٨%

٤- العبارة رقم (٩): تعزيز الاعتراف الدولي بأهمية الدولة المنظمة والمدن المضيفة. بنسبة ٨٧,٦٩%

٥- العبارة رقم (٥١): تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية لدى الأفارقة عن مصر. بنسبة ٨٥,٥٤%

يرى الباحثان أن آراء أفراد العينة وبنسبة أعلى من ٨٥% أكدت على أن أهم العوائد السياسية لاستضافة مصر لكأس الأمم الأفريقية هو التأكيد على الريادة والزعامة المصرية للاتحاد الأفريقي، حيث أن مصر ستصبح رئيس الاتحاد الأفريقي بدءاً من فبراير ٢٠١٩، وبالتالي نجاح مصر في تنظيم هذا الحدث سيؤكد تفوق مصر الرياضي بالإضافة إلى التفوق السياسي على المستوى الأفريقي. فضلاً عن تعزيز السمعة الدولية لمصر بأنها بلد الأمن والأمان لاستضافتها لعدد ٢٤ فريق رياضي من دول أفريقيا في بطولة هي ثالث أكبر بطولة في كرة القدم في العالم. وبالتالي تعزيز الصورة الذهنية الايجابية لدى الأفارقة عن مصر، وهذا ما يتماشى مع سياسة الدولة في زيادة التواجد الأفريقي والتأكيد على دور مصر الرائد بين دول أفريقيا.

ولأن مصر خلال الفترة القادمة وحتى عام ٢٠٢١ ستستضيف أحداثاً رياضية كبرى، فقد أكدت عينة الدراسة على أن من أهم العوائد السياسية هو زيادة اهتمام الحكومة متمثلة في وزارة الشباب والرياضة بسياحة الأحداث الرياضية ولما لها من تأثير اقتصادي (كما أوضحت نتائج الدراسة في الجدول رقم ١١) ، والذي سيعمل على تعزيز الأعتراف الدولي بأهمية مصر والمدن المضيفة السياحية والرياضية.

مما لا شك فيه أن الرياضة التنافسية طالما كانت مرتبطة بالسياسة والتجارة، وأصبحت الرياضة الساحة الرئيسية للنشاط السياسي–الاقتصادي ووسيلة يتم من خلالها تحقيق المصالح والأهداف السياسية–الاقتصادية بقوة. (Black & Hibbeln, ٢٠١٩)

تأكيد الريادة المصرية وتعزيز السمعة الدولية لمصر تتفق مع نتائج العلاقة القوية بين الرياضة والدبلوماسية التي أوضحها رو (٢٠١٩) حيث أكد على أن الأحداث الرياضية تعتبر محوراً رئيسياً للدبلوماسية

الرياضية وذلك لأنها مجالاً هاماً من مجالات الثقافات العامة الدولية والتي تصنف بأنها (فوق) السياسة. حيث أن الرياضة تستخدم من قبل الحكومات للعمل على خدمة الدبلوماسية العامة، واختراق الحواجز الرسمية وتأكيد مفهوم "القوة الناعمة" من خلال الرياضة.(Rowe, ٢٠١٩)

وترتبط "القوة الناعمة" باستراتيجيات الدولة للدبلوماسية العامة وإدارة الصورة الخاصة بها وتلتزم بها. بالإضافة إلى الاستراتيجيات الأخرى لتحسين مكانتها الدولية. واستضافة الأحداث الرياضية تعتبر جزءاً من استراتيجية "القوة الناعمة" من قبل الدول لتقديم مساهمة كبيرة في عملية تعزيز الصورة، وتحديد ملامح الدولة عالمياً و جذب السائحين ، وزيادة التجارة ، والشعور المتنامي بالكرامة الوطنية ،والبحث عن الشعور بالرضا الذي يصاحب الأحداث الرياضية الكبرى.(Grix, ٢٠١٣)

كما اتفقت نتائج الدراسة مع ما أشار اليه كلاً من سكانديزو وبيرليوني (٢٠١٧) إلى أن العوائد السياسية من استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تتمثل في تحسين الوضع والصورة العامة للدولة والمكانة بين دول المنطقة مثلما حدث مع كوريا الجنوبية في استضافتها لدورة الألعاب الأوليمبية ١٩٨٨ والتي عززت مكانتها الرياضية والاقتصادية بين النمور الأسيوية. (Scandizzo & Pierleoni, ٢٠١٧).

كما أشار تشين وآخرون (٢٠١٩) إلى أهمية الأحداث الرياضية في تعزيز صورة الدولة في الصحافة العالمية مثلما حدث مع تايوان عند استضافتها دورة الألعاب الجامعية ٢٠١٧، عندما أظهرت العديد من الصور في وسائل الإعلام المختلفة أن الرياضيين التايوانيين حملوا الأعلام الوطنية لتايوان في الحفل الختامي لدعم تايوان كدولة "مستقلة". (Chen, Lee, Dongfang, Chen, & Chiu, ٢٠١٩)

## الاستخلاصات والتوصيات :

### أولاً الاستخلاصات:

فى ضوء الهدف من البحث واستجابة لتساؤلاته واتساقاً مع إجرائته ونتائج التحليل الإحصائى، استخلص الباحثان ما يلى :

١) أن أهم العوائد لاستضافة مصر لبطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩ هما العائدين النفسي والسياسي.
٢) استضافة مصر لهذه البطولة سيعمل على زيادة الحماس والفخر والاعتزاز الوطني للشعب المصري.
٣) تأتي هذه البطولة كتأكيد قوي للريادة المصرية برئاسة الاتحاد الأفريقي بدءاً من ٢٠١٩
٤) ستعمل البطولة على تعزيز السمعة الدولية لمصر.
٥) بتنظيم مصر لهذه البطولة سيستعيد المواطنين الثقة في قدرات الدولة التنظيمية للأحداث الرياضية الكبرى.
٦) ستشبع هذه البطولة الدافع الوطنى للجمهور من خلال التشجيع ودعم المنتخب الوطنى للفوز بالبطولة للمرة الثامنة.
٧) ستؤكد هذه البطولة على الاهتمام السياسي متمثلاً في الحكومة بأهمية استضافة الأحداث الرياضية الكبرى.
٨) ستؤكد هذه البطولة على الاعتراف الدولي بأهمية مصر والمدن المضيفة للبطولة في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى.
٩) ستعمل هذه البطولة على توطيد العلاقات الدولية بين مصر ودول القارة الأفريقية.
١٠) زيادة الاهتمام بالأخبار المرتبطة بالحدث من خلال متابعة وسائل الاعلام المختلفة.

١١) ستدعم هذه البطولة قيم الولاء والانتماء.
١٢) ستعمل هذه البطولة على زيادة التفاعل بين الثقافات الأفريقية.
١٣) ستوفر هذه البطولة الشكل الجمالي للمدن التي ستقام على ملاعبها مباريات البطولة.
١٤) ستعمل البطولة على زيادة التدفق على الفنادق في المدن المضيفة وتنشيط السياحة الداخلية.
١٥) ستعمل البطولة على تنمية مهارات القائمين على التنظيم والاستضافة من الاتحاد المصري لكرة القدم ووزارة الشباب والرياضة.
١٦) ستحقق هذه البطولة زيادة في ايرادات المطاعم والكافيتريات في المدن المضيفة.
١٧) ستعمل هذه البطولة على اعادة تأهيل المرافق الرياضية الحالية بشكل يناسب أهمية الحدث الرياضي.
١٨) ستتحسن الخدمات المقدمة من المحليات بشكل يتناسب من الحدث.

## ثانياً التوصيات:

فى إطار ما أفضت إليه نتائج الدراسة وما توصل إليه الباحثان من استخلاصات ، يوصى الباحثان بما يلى :

١) التنسيق مع وزارة الثقافة لإعداد يوم ترويحي ثقافي لجمهور الفرق المشاركة في البطولة African Day.
٢) اعداد برامج تعريفية بالمشروعات القومية المصرية الجديدة (العاصمة الإدارية الجديدة – مشروعات الأنفاق ببورسعيد والاسماعيلية) لعرضها على جمهور الزائرين خلال فعاليات البطولة.
٣) تكليف كل مدينة من المدن المستضيفة للحدث من أعداد يوم ترويحي رياضي واستغلال الأمكانات البيئية للترويج الأمثل سياحياً.
٤) ضرورة اهتمام متخصصي التسويق الرياضي والسياحة الرياضية ببحث سبل جذب السائحين لتكرار الزيارة إلى مصر.
٥) الاهتمام بالبرامج الترويحية المصاحبة للأحداث الرياضية، لما لها من تأثير في ذهن السائح والمشاهد للفعاليات وربطه بالمكان.
٦) اعداد برامج تنمية لقدرات المتطوعين في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، وتعزيز التفاعلات الاجتماعية بينهم.
٧) تبنى الدولة لاستراتيجيات وسياسات لتطوير سياحة الأحداث الرياضية.
٨) اعداد دراسات أكاديمية لقياس مدى رضا الزائرين عن تنظيم الحدث، والتعرف على النقاط الايجابية والسلبية للتنظيم.
٩) سرعة الانتهاء من المشروعات الرياضية الجديدة بمصر، لتأكيد جاهزيتها لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى مثل (كأس العالم في كرة القدم، دورة الألعاب الأولمبية الصيفية).
١٠) مراعاة أبعاد التنمية المستدامة للمنشآت الرياضية وما ستتركه الأحداث الرياضية للمجتمع بعد انتهائها (الإرث الرياضي).

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية


١- اليوم السابع. (٢٨ يناير، ٢٠١٩). اليوم السابع. تاريخ الاسترداد ٣٠ يناير، ٢٠١٩، من https://www.youm٧.com/story/٢٠١٩/١/٢٨/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٣%D٨%A٧%D٩%٨١-%D٩%٨A%D٨%B٩%D٩%٨٤%D٩%٨٦-%D٨%A٧%D٩%٨٦%D٨%B٧%D٩%٨٤%D٨%A٧%D٩%٨٢-%D٩%٨٣%D٨%A٣%D٨%B٣-%D٨%A٣%D٩%٨٥%D٩%٨٥-%D٨%A٣%D٩%٨١%D٨%B١%D٩%٨A%D٩%٨٢%D٩%٨A%D٨%A٧-٢١-%D٩%٨A%D٩%٨٨%D٩%٨٦%D٩%٨A%D٩%٨٨-%D٨%B١%D٨

٢- جريدة الأهرام. (١٤ ديسمبر، ٢٠١٨). مصر تتقدم رسميا بطلب تنظيم بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩، ٤٨٢٢. تاريخ الاسترداد ٢٠١٨ ديسمبر، ٢٠١٨، من http://www.ahram.org.eg/NewsQ/٦٨٥٦٨٩.aspx


ثانياً: المراجع الأجنبية


٣- Ahn, Y.-J. (٢٠١٨). Recruitment of volunteers connected with sports mega-events: A case study of the PyeongChang ٢٠١٨ Olympic and Paralympic Winter Games. Journal of Destination Marketing & Management, ٨(June), ١٩٤-٢٠٣.

٤- Amponsah , C. T., Ahmed , G., Kumar , M., & Adams , S. (٢٠١٨). The business effects of mega-sporting events on host cities: an empirical view. Problems and Perspectives in Management, ١٦(٣), ٣٢٤-٣٣٦.

٥- Auruskeviciene, V., Pundziene, A., Skudiene, V., Gripsrud, G., Nes, E. B., & Olsson, U. H. (٢٠١٠). Change of Attitudes and Country Image after Hosting Major Sport Events. Engineering Economics, ٢١(١), ٥٣-٥٩.

٦- Azzali , S. (٢٠١٨). Mega sporting events as tools of urban redevelopment: lessons learned from Rio de Janeiro. Urban Design and Planning, ٢٢(١), ٣-١٢.

٧- Baade, R. A., & Matheson, V. A. (٢٠١٦). Going for the Gold: The Economics of the Olympics. Journal of Economic Perspectives, ٣٠(٢), ٢٠١-٢١٨.

٨- Barajas , Á., Sanchez-Fernandez , P., & Barandela , J. S. (٢٠١٩). City Marketing Using Sport Events: The Case of Pontevedra and Two Editions of the Spanish Swimming Master Championship. In M. A. Dos Santos (Ed.), Integrated Marketing Communications, Strategies, and Tactical Operations in Sports Organizations (Advances in Marketing, Customer Relationship Management, and E-services) (pp. ٦٨-٩٠). Business Science Reference.

٩- Baumann, R., & Matheson, V. (٢٠١٨). Mega-Events and Tourism: The Case of Brazil. Contemporary Economic Policy, ٣٦(٢), ٢٩٢-٣٠١.

١٠-BBC. (٢٠١٧, July ٢٠). Africa Cup of Nations moved to June and July and expanded to ٢٤ teams. Retrieved ١ ١١, ٢٠١٩, from https://www.bbc.com/sport/football/٤٠٦٧٠٣٠٨

١١-Black, D., & Hibbeln, M. (٢٠١٩). Sport and Contemporary International Political Economy. In T. M. Shaw, L. C. Mahrenbach , R. Modi, & X. Yi-chong (Eds.), The Palgrave Handbook of Contemporary International Political Economy (pp. ٦٥١-٦٦٥). London: Palgrave Macmillan.

١٢-Briedenhann, J. (٢٠١١). The Potential of Small Tourism Operators in the Promotion of Pro-Poor Tourism. Journal of Hospitality Marketing and Management, ٢٠(٣-٤), ٤٨٤-٥٠٠.

١٣-CAF. (٢٠١٩, ١ ١٠). CAF Online. Retrieved ١ ١١, ٢٠١٩, from http://www.cafonline.com/ar-EG/NewsCenter/News/NewsDetails?id=%٢fmGLk٣exx١jqEFPeylkVxw%٣d%٣d

١٤-Caiazza, R., & Audretsch, D. (٢٠١٥). Can a sport mega-event support hosting city's economic, socio-cultural. Tourism Management Perspectives, ١٤, ١-٢.

١٥-Chalip, L. (٢٠٠٤). Beyond impact: A general model for sport event leverage. In B. W. Ritchie, & D. Adair, Sport Tourism: Interrelationships, Impacts and Issues (pp. ٢٢٦-٢٥٢). Clevedon, UK: Channel View Publications.

١٦-Chalip, L. (٢٠١٨). Trading legacy for leverage. In I. Brittain, J. Bocarro, T. Byers, K. Swart, I. Brittain, J. Bocarro, T. Byers, & K. Swart (Eds.), Legacies and Mega Events Fact or Fairy Tales? London: Routledge.

١٧-Chen, S., Lee, Y.-k., Dongfang, C. D., Chen, C.-Y., & Chiu, T.-C. (٢٠١٩). Taiwanese Residents' Perceived Social, Economic, Recreational and Political Benefits for Hosting the ٢٠١٧ Universiade Games. Athens Journal of Sports, ٦(١), xx-yy.

١٨-de Menezes, T. R., & de Souza, J. F. (٢٠١٤). Transportation and urban mobility in mega-events: The case of Recife. Procedia - Social and Behavioral Sciences - XVIII Congreso Panamericano de Ingeniería de Tránsito, Transporte y Logística (PANAM ٢٠١٤) , ١٦٢(December), ٢١٨-٢٢٧.

١٩-Eissa, M. A., & Al Refai, H. (٢٠١٨). Mega-Sports Events and Stock Market Returns: The Case of the ٢٠٢٢ World Cup. Event Management, ٢٢(٣), ٣٧٩-٣٨٨.

٢٠-Eleni, T. (٢٠١٦). The problem with sporting mega-event impact assessment. In Transparency International , Global Corruption Report: Sport (pp. ١٤٣-١٥١). New York: Routledge.

٢١-Florek, M., Breitbarth, T., & Conejo, F. (٢٠٠٨). Mega Event = Mega Impact? Travelling Fans' Experience and Perceptions of the ٢٠٠٦ FIFA World Cup Host Nation. Journal of Sport & Tourism (Special Issue: Sport Fans and Spectators as Sport Tourists), ١٣(٣), ١٩٩-٢١٩.

٢٢-France ٢٤.com. (٢٠١٨, ١١ ٣٠). Cameroon stripped of hosting ٢٠١٩ Africa Cup of Nations. Retrieved ١٢ ١٥, ٢٠١٨, from https://www.france٢٤.com/en/٢٠١٨١١٣٠-

cameroon-stripped-hosting-٢٠١٩-africa-cup-nations

٢٣-Getz, D. (٢٠٠٥). Event Management & Event Tourism (٢nd ed.). New York: Cognizant Communication Corporation.

٢٤-Giampiccoli, A., Lee, S. S., & Nauright, J. (٢٠١٥). Destination South Africa: comparing global sports mega-events and recurring localised sports events in South Africa for tourism and economic development. Current Issues in Tourism, ١٨(٣), ٢٢٩-٢٤٨.

٢٥-Grix, J. (٢٠١٣). Sport Politics and the Olympics. Political Studies Review, ١١(١), ١٥-٢٥.

٢٦-Hermann, U. P., Du Plessis, L., Coetzee, W. J., & Geldenhuys, S. (٢٠١٢). Socio-economic impacts of the ٢٠١٠ FIFA World Cup. African Journal for Physical, Health Education, Recreation and Dance (AJPHERD), Dec ٢٠١٢(Supplement ٤), ٦٤-٧٥.

٢٧-Hlabane, B. (٢٠١٠). Sociology of Sports Mega Events: A Tourism Perspective. Osaka: Ritsumeikan Asia Pacific University.

٢٨-Horne, J., & Manzenreiter, W. (٢٠٠٦). An introduction to the sociology of sports mega-events. The Sociological Review, ٥٤(s٢), ١-٢٤.

٢٩-Jerome, M. (٢٠١٨). Assessing the economic impact of mega events using Computable General Equilibrium models: Promises and compromises. Economic Modelling, ٧٥, ١-٩.

٣٠-Kaufman, J., & Patterson, O. (٢٠٠٥). Cross-National Cultural Diffusion: The Global Spread of Cricket. American Sociological Review, ٧٠(١), ٨٢-١١٠.

٣١-Kenyon, J. A., & Bodet, G. (٢٠١٨). Exploring the domestic relationship between mega-events and destination image: The image impact of hosting the ٢٠١٢ Olympic Games for the city of London. Sport Management Review, ٢١(٣), ٢٣٢-٢٤٩.

٣٢-Kim, E., Fredline, L., & Cuskelly, G. (٢٠١٨). Heterogeneity of sport event volunteer motivations: A segmentation. Tourism Management, ٦٨(October), ٣٧٥-٣٨٦.

٣٣-Lee, S., & Krohn, B. D. (٢٠١٣). A Study of Psychological Support from Local Residents for Hosting Mega-Sporting Events: A Case of the ٢٠١٢ Indianapolis Super Bowl XLVI. Event Management, ١٧(٤), ٣٦١-٣٧٦.

٣٤-Liu, D. (٢٠١٦). Social impact of major sports events perceived by host community. International Journal of Sports Marketing and Sponsorship, ١٧(١), ٧٨-٩١.

٣٥-Matheson, V. A., & Baade, R. A. (٢٠٠٤). Mega-Sporting Events in Developing Nations: Playing the Way to Prosperity? South African Journal of Economics, ٧٢(٥), ١٠٨٥-١٠٩٦.

٣٦-Mills, B. M., & Rosentraub, M. S. (٢٠١٣). Hosting mega-events: A guide to the evaluation of development effects in integrated metropolitan regions. Tourism Management, ٣٤(February ), ٢٣٨-٢٤٦.

٣٧-Mosadeghi, R., Barr, D., & Moller, R. (٢٠١٩). The Use of GIS in Major Sport Events Management; the Host City's Lessons Learned from Gold Coast ٢٠١٨, Commonwealth Games. Applied Spatial Analysis and Policy, ٢٠١٩(١), ١-١٧.

٣٨-Nahm, H. J. (٢٠١٦, ١ ١). Comment on "Professional Asian Football Leagues and the Global Market". Asian Economic Policy Review, ١١(١), ٤١-٤٢.

٣٩-Nicolau , J. L., Sharma , A., & Zarankin , T. (٢٠١٩). The effect of the ٢٠١٨ Giro d'Italia on Israel's tourism firm value. Tourism Economics, XX(X), ١-١٤.

٤٠-Nunkoo, R., Ribeiro, M. A., Sunnassee, V., & Gursoy, D. (٢٠١٨). Public trust in mega event planning institutions: The role of knowledge, transparency and corruption. Tourism Management, ٦٦(June), ١٥٥-١٦٦.

٤١-O'Reilly, N., Armenakyan , A., Lu , I. R., Nadeau , J., Heslop , L. A., & Cakmak , E. (٢٠١٦). Sport mega-events and tourism: contrasting the influence of host country and event. International Journal of Sport Management and Marketing, ١٦(٣-٦), ٢٨٠-٢٩٦.

٤٢-Robinson, T. M., da Silva, C. L., Garnett, R., & Patreza, N. S. (٢٠١٧). Rio ٢٠١٦ Olympic Games and the Social Impacts of Megaevents: A Qualitative Study. LICERE - Revista do Programa de Pós-graduação Interdisciplinar em Estudos do Lazer, ٢٠(٣), ٣٤٨-٣٦٦.

٤٣-Roche, M. (٢٠٠٠). Megaevents and Modernity: Olympics and Expos in the Growth of Global Culture. London: Routledge.

٤٤-Rowe, D. (٢٠١٩). The Worlds That Are Watching: Media, Politics, Diplomacy, and the ٢٠١٨ PyeongChang Winter Olympics. Communication & Sport, ٧(١), ٣-٢٢.

٤٥-Scandizzo, P. L., & Pierleoni, M. R. (٢٠١٧). Assessing the Olympic Games: the economic impact and beyond. Journal of Economic Surveys, ٣٢(٣), ٦٤٩-٦٨٢.

٤٦-Shen, Y., & Ahlers, A. L. (٢٠١٩). Blue sky fabrication in China: Science-policy integration in air pollution regulation campaigns for mega-events. Environmental Science and Policy, ٩٤(April), ١٣٥-١٤٢.

٤٧-Smith, A., Ritchie, B. W., & Chien, P. (٢٠١٩). Citizens' attitudes towards mega-events: A new framework. Annals of Tourism Research, ٧٤(January ), ٢٠٨-٢١٠.

٤٨-Swart, K., George, R., Cassar, J., & Sneyd, C. (٢٠١٨). The ٢٠١٤ FIFA World Cup™: Tourists' satisfaction levels and likelihood of repeat visitation to Rio de Janeiro. Journal of Destination Marketing & Management, ٨(June), ١٠٢-١١٣.

٤٩-Swart, K., Tichaawa, T. M., Othy, J.-D. O., & Daniels, T. (٢٠١٨). Stakeholder Perspectives of Sport Tourism Development in Gabon - A Case Study of the Africa Cup of Nations. Euro Economica, ٣٧(٢), ١٧٧-١٨٩.

٥٠-Wang, F., Wang, K., & Wang, L. (٢٠١٩). An examination of a city greening mega-event. International Journal of Hospitality Management, ٧٧(January ), ٥٣٨-٥٤٨.

٥١-Wang, H., Ju, P., Xu, H., & Wong, D. (٢٠١٩). Are Grassroots Sports Events Good for Migrant Cities' Sustainable Development? A Case Study of the Shenzhen ١٠٠ km Hikathon. Sustainability, MDPI, Open Access Journal, ١١(١), ١-١٦.

٥٢-Weimar, D., & Rocha, C. M. (٢٠١٩). Does Distance Matter? Geographical Distance and Domestic Support for Mega Sports Events. Journal of Sports Economics, ٢٠(٢), ٢٨٦-٣١٣.

٥٣-Wicker , P., Whitehead , J. C., Mason , D. S., & Johnson , B. K. (٢٠١٧). Public support for hosting the Olympic Summer Games in Germany: The CVM approach. Urban Studies, ٥٤(١٥), ٣٥٩٧-٣٦١٤ .

٥٤-Yao, Q., & Schwarz, E. C. (٢٠١٨). Impacts and implications of an annual major sport event: A host community perspective. Journal of Destination Marketing & Management, ٨(June), ١٦١-١٦٩.

٥٥-Zhou, R., & Kaplanidou, K. (٢٠١٨). Building social capital from sport event participation: An exploration of the social impacts of participatory sport events on the community. Sport Management Review, ٢١(٥), ٤٩١-٥٠٣.